الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العلي و البحث العلمي

جامعة عباس لغرور – خنشلة –

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة و الآدب العربي

الشعبة :أدب عربي

التخصص: لسانيات و تطبيقاتها .

الحبسة في الدرس اللساني الحديث

– الطور الابتدائي نموذجا –

بحث مقدم لقسم اللغة و الأدب العربي

لاستكمال مواد شهادة الماستر

تقديم الطالبة :

ساري سعدية

إشراف الأستاذة :

ـ صليحة بعطوش

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة الأصلية	الصفة
د.صالح خديش	أستاذ التعليم العالي	عباس لغرور – خنشلة	رئيس اللجنة
صليحة بعطوش	أستاذ مساعد أ	عباس لغرور – خنشلة	مشرف
حفصة حجيج	أستاذ مساعد أ	عباس لغرور – خنشلة	مناقش

العام الجامعي:

2015 / 2014

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و عرفان

الحمد لله و الصلاة على من لا نبي بعده

الحمد لله الأبدي السابق القوي الوفي الصادق دانت لعظمته الصعاب و لقوته و أقادت الملوك لملكوته الحمد الله في الأول و الحمد الله في الأخر الحمد الله كثيرا الذي أعانني و مكنني من إنهاء هذا البحث و إنجاز هذا العمل

نتقدم بالشكر إلى الأستاذ ة التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها التي قدمت لي يد العون في سبيل إنجاح هذا العمل .

سعدية

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي كان معلم هذه الأمة الأول ومرشدها إلى سواء السبيل اللهم صلي وسلم عليه وعلى أصحابه الذين حمل مشعل نور الرسالة الإسلامية يرشدون بها عقولنا الضالة و ينور بها قلوباً مظلمة ويقيمون بها حياة هنيئة عادلة أولى وقبل كل شيء أشكر الله عز وجل على النعمة التي منحني وأعطاني نعمة العلم واهدي هذا العمل إلى قرة أعيني والديا العزيزان اللذان كانا سبباً في وجودي والى عائلتي الكريمة ، واشكر الأستاذة المشرفة" صليحة بعطوش " التي كانت عنوانا لنا و اشكر جزيل الشكر صديقات عمري " سلطانة ، ليلى ، سمية ، سارة " ، واشكر كل من مدّ لي يد العون لانجاز هذا العمل.

سعدية

خطة البحث

الحبسة في الدرس اللساني الحديث

- المقدمة
- مدخل اضطرابات النطق والكلام و اللغة

1/ تعريف اضطرابات النطق

أ- مظاهرها
ب- اضطرابات الطلاقة الكلامية
ج- اضطرابات اللغة :
1- مظاهرها
2- الفرق بين اضطرابات النطق الكلام
3- الفرق بين اضطراب الكلام ز اللغة
4- الاسباب العامة لاضطرابات (النطق – الكلام – اللغة)

- الفصل الاول – الحبسة في الدرس اللساني –

I. تعريف الحبسة :
1- تعريف
1- لغويا
ب- اصطلاحا
2- الحبسة في الدرس اللساني القديم
3- الحبسة في الدرس الساني الحديث

II. أسباب الحبسة
1- عوامل عصبية
2- عوامل نفسية
3- عوامل الإعاقة
4- عوامل وراثية

III. أنواع الحبسة
1- التصنيفات العيادية
2- التصنيفات اللغوية
أ- تصنيفات هيكاين
ب- تصنيفات جاكبسون
3- التصنيفات التي تبنتها جمعية الحبسة الكلامية الدولية

- خاتمة الفصل الأول
- الفصل الثاني : دراسة ميدانية (الطور الابتدائي) – نموذجاً-

4- تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية

1- 1- منهج الدراسة

1- 2- عينات الدراسة

1- 3- الحدود الزمانية للبحث

1- 4- الحدود المكانية للبحث

I. دراسة احصائية تحليلة لمدى انتشار الحبسة

1- في مدرسة على غرياني

1- 1- العينات

1- 2- النسبة المئوية للمصابين : أناث ذكور

2- في مدرسة ماضوي

2- 1- العينات

3- 2- حساب النسبة المئوية للمصابين : إناث ذكور

II. تاريخ رعاية اضطرابات النطق و اللغة

1-3 علاج الحبسة :

1- العلاج النطقي

2- العلاج النفسي

3- الطرق الدوائية و الجراحية

- نصائح مقترحة
- خاتمة
- قائمة المصادر و المراجع
- ملخص
- الفهرس

مقدمة

مقدمـــــــــــة:

إن اللغة صفة إنسانية بامتياز فلقد أنعم الله علينا بهذه القدرة التعبيرية، التي تعتبرا لوسيلة الجوهرية للتواصل الاجتماعي، و تبادل الأفكارو المعارف وشاهد على قيام الحضارات و على اندثارها فهي خاصية يتفرد الإنسان بها عن بقية المخلوقات الأخرى كما انها من أكثر مظاهر السلوك الإنساني تعقيدا لتطلبها التماسك والتناسق بين العديد من الجوانب ابتداءا من العقل إلى أعضاء النطق، والسمع، و كذا الصحة والاستقرار النفسي .

ويحدث أحيانا أن تختل اللغة حيث يعاني بعض الأشخاص سواء من الكبار او من الصغار من اضطرابات لغوية تشوش النظام اللغوي وتعرقل وضيفته . وكثيرا ما يصاحب هذه الاضطرابات اللغوية الشعور بالقلق والنقص والارتباك نظرا لأهمية اللغة في تكوين شخصية الإنسان و تعزيز الثقة بالنفس، ولما كانت هذه الاضطرابات على قدر كبير من الخطورة على حياة الإنسان فلقد عُنيت بالدراسة والبحث لمختلف العلوم و على رأسها اللسانيات .

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مظهر مهم من مظاهر هذه الاضطرابات وهو :

‹‹ **الحبسة في الدرس اللساني الحديث** ›› والذي كان عنوان لهذا البحث .

و تحددت الإشكالية في جملة من التساؤلات أهمها :ماهي الحبسة ؟، ماهي أسبابها، و ما أنواعها ؟، وهل ساهم اللسانيون في دراسة الحبسة ؟،وما مدى انتشارها بين تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟،وهل من علاج لهذه الإمراض ؟ .

ولمحاولة الإجابة عن هذه الأسئلةكانت الدراسة ضمن فصلين تتقدمهما مقدمة وتقفوهما خاتمة وكانت المقدمة تمهيداً لدخول في الموضوع وطرح الإشكالية، ثم يليها مدخل تحدث عن اضطرابات النطق و الكلام، و تعريفها، الفرق بين اضطرابات النطق والكلام م وبين اضطرابات اللغة و الكلام، والأسباب العامة المؤدية لحدوث هذه الاضطرابات .

أما الفصل الأول : فتناول تعريف الحبسة لغتاً واصطلاحا والحبسة في الدرس اللساني العربي القديم ثم الحبسة في الدرس اللساني الحديث، و أسباب الحبسة وتصنيفاتها .

والفصل الثاني : الذي كان عبارة عن دراسة ميدانية تم من خلالها إجراء عملية إحصائية تحليلية لبعض العينات المصابة باحتباس لغوي وذالك في الطور الابتدائي كما تم فيه عرض العلاج الممكن لمرض الحبسة و بعض الإرشادات المقترحة حول هذا الموضوع .
خاتمة البحث و هي خلاصة لأهم نتائج البحث .

و أنجز اهذ البحث وفق منهج وصفي تحليلي اعتماداً على مجموعة من المراجع أهمها : كتاب اللسانيات التطبيقية لشارل بوتون و كتاب سيكولوجيا اللغة والمرض العقلي للدكتور جمعة سيد يوسف، و كتاب اضطرابات اللغة لديديه بورو، وعلم اللغة النفسي للدكتور جلال شمس الدين وكتاب أسس التعلم اللغة وتعليمها لدوجلاس براون و أمراض الكلام لمصطفى فهمي، و كتاب دروس في اللسانيات التطبيقية للدكتور صالح بلعيد و غيرها من المراجع .

وإن طبيعة الموضوع اقتضت بروز بعض الصعوبات و العوائق و خاصة خلال الدراسة الميدانية، وعلى طليعة هذه العوائق تعنت بعض المدراء وعدم تسهيلهم لإجراء البحث وتكبر بعضهم الأخرى حيث لم يولوا أي اهتمام لأسم الجامعة رغم تقديم الترخيص الجامعي وطلب الإذن وأيضا رفض بعض الأساتذة السماح لنا بمقابلة التلاميذ حتى في المؤسسات التي سمح مدرائها بالعمل داخل أقسامها .

ولكن بفضل من الله وبإتباع نصائح وإرشادات الأستاذة المشرفة **" صليحة بعطوش "** تم تذليل الكثير من الصعوبات .

وأخيرا فإن أصبت فذلك بتوفيق من الله وإن كان غير ذلك فحسبنا اجر الاجتهاد.

مدخـــل

اضطرابات النطق والكلام واللغة

1/ اضطراب النطق والكلام واللغة

-يحتاج الإنسان للغة من أجل التفاهم و التعامل مع الغير بيد أنه يحدث في بعض الحالات أن تختل هذه اللغة وتصبح مشوهة نتيجة أمراض وعليه تحدث اضطرابات في عملية التواصل ، وربما تؤدي إلا انعدامها ، مما يؤثر سلبا على شخصية الإنسان ، حيث يجد نفسه رهنا للخجل و الانزواء لما يتلقاه من نفور اجتماعي .

فما طبيعة هذه الاضطرابات يا ترى ؟

أ / **اضطرابات النطق :**

" تنتشر اضطرابات النطق بين الصغار و الكبار ، وهي تحدث غالبا لدى الصغار نتيجة أخطاء في إخراج أصوات حروف الكلام من مخارجها أو عدم تشكيلها بصورة صحيحة " [1]

وتتجلى اضطرابات النطق في عدة مظاهر

- **مظاهرها**

- **الحذف:** وهي أن يحذف الفرد حرف أو أكثر من الكلمة مثال خرف بدلا من خروف
- **الإبدال:** كأن يبدل الفرد حرف بأخر من حروف الكلمة كإبدال الراء / لاما و الكاف /تاء . مثال : كتب / تتب
- **الإضافة:** ويقصد بذلك أن يضيف الفرد، حرفا جديد إلى الكلمة المنطوقة مثال : لعبات بدلا من كلمة لعبة .
- **التشويه:** ويقصد بذلك ألا ينطق الفرد الكلمات بالطريقة المألوفة ويكون التشويه مثلا : أن يصفر في السين أي يبدوا صوت السين و كأنه صاد " [2]

وهذه الاضطرابات تصيب الأطفال كما تصيب الكبار ، و لكنها تكون أكثر شيوعاً لدى الأطفال ذلك أن نموهم اللغوي لا يزال غير مكتمل ، وهي تحدث على مستوى الفونيم فينطق بشكر غير صحيح ، أو يبدل بآخر كما قد يحذف أو يضاف إلى كلمة بشكل غير مناسب .

و بالإضافة إلى اضطرابات النطق يوجد هنا " نوع اضطرابي آخر وهو **اضطراب الكلام** ، أو اضطراب **الطلاقة الكلامية**.

---

[1] د فيصل العفيف : اضطرابات النطق واللغة ، تصميم و تنفيذ مكتبة الكتاب العربي ص 6.
www.arabbook.com

[2] د مصطفى نوري : الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، أساسيات التربية الخاصة الطريق للنشر و التوزيع ، الاردن ، ط1 2006 ص 312 .

ب /اضطرابات الطلاقة الكلامية: « هي جريان الكلام وتقدمه . و إيقاعه وتحدث اضطرابات الطلاقة عند المعاناة من مجرى هواء غير سوي ، عند التعبير اللفظي بحيث يعتري الكلام خلل في السرعة و الإيقاع مصحوبا بإجهاد»[1]

ومن أهم**مظاهرها**:

- **اللجلجة أو التمتمة** : و هي أكثر مظاهر اضطرابات الطلاقة ، و تحدث بين الأطفال بنسبة 2 _ 10 ٪ ، واللجلجة هي انحباس ، أو تكرار أو إطالة للأصوات ، أو أشباه الجمل ، بحيث يضطر المتكلم إلى التنفس ثانية أو التوقف بضعة ثوانٍ قبل أن يخرج الكلمة مثال : أنا أناأنا اسمي محمد .
- **التأتأة :** " هنا يكرر المتحدث الحرف الأول من الكلمة عدد من المرات بعد كلمة أو جملة الفترة غير عادية . " [2]

- وفي هذه الحالات تختل الطلاقة بسبب عدم التحكم في الأداء اللغوي حيث يكون بطيء في تقدمه و من حيث الإيقاع يكون غير متزن أي بصوت مرتعش أو منخفض كما يكون بطيء بشكل ملحوظ أو يكون بسرعة زائدة أو يصاحبه تشنج .

ج / اضطرابات اللغة :

" يقصد بالأمراض اللغوية الاضطرابات الوظيفية في جهاز السمع أو الكلام أو الاضطرابات العصبية أو النفسية التي تسبب انقطاعفي عملية التواصل " [3]

فعندما لا يؤدي الجهاز السمعي و وظيفته بشكل سليم يتمظهر ذلك في اللغة إذ أن المصاب في جهازه السمعي ، قد يخطئ في تمييزه للأصوات بسبب اختلال سمعه ، و بالتالي يخطئ حتى في أدائها .

- وكذلك الشأن بالنسبة لجهاز النطق ، فكل نقص فيه يؤثر على اللغة و يؤدي إلى إنتاجها بشكل محرف أو ناقص ، أو مشوه ، وليس علينا إهمال الجانب العصبي لأن له دور التحكم في إنتاج اللغة ، و كذا الجانب النفسي :حيث أن الشخص الخجول أو المنطوي هو أقل طلاقة و إجادة للحديث من الإنسان العادي .

فجميع هذه المظاهر تؤثر على اللغة ، و تسبب انقطاعا في عملية التواصل .

مظاهرها :

- **من أهم اضطرابات اللغة نجد :**

[1] د. مصطفى نوري : الأطفال نوري الاحتياجات الخاصة . ص :313.
[2] .المرجع نفسه ، ص 313 .
[3] د. هيام كريدية : أضواء على الألسنة ، دار الكتب ، بيروت ، لبنان ط 1 ، 2008 ، ص 153 .

- **تأخر الكلام :** " و المقصود تأخر الطفل عن الكلام ، عن أقرانه ، ويحدث ذلك تبعاً للفروق الفردية " [1]

و التي تتفاوت من طفل إلى أخر و تتمثل في القدرات العقلية و درجة الذكاء و قوة الانتباه حيث يستطيع الطفل الذي يمتاز بقدرات عقلية و بذكاء جيد على تعلم اللغة و فهمها بسرعة أكبر من الطفل الذي لا يمتاز بهذه القدرات .

- **الحبسةAphasie**: " و هي مجموعة من الاضطرابات المرضية التي تخل بالتواصل اللغوي ، دون عجزعقلي خطير ، و يمكن أن تصيب مقدرتي التعبير و الاستقبال للأدلة اللغوية المنطوقة أو المكتوبة معاً ، كما يمكن أن تصيب

إحدى المقدرتين فقط " [2] و سنعرض في الفصل الموالي موضوع الحبسة بشكل مفصل

و كثيرا ما نجد أن مصطلحات النطق واضطرابالكلام ، و اضطراب اللغة تستعمل للدلالة على معنى واحد ، إلا أنه تم التمييز بينها .

2/ **الفرق بين اضطرابات النطق و اضطرابات الكلام**

- " المقصود باضطرابات المتعلقة بالكلام، هو عدم القدرة على تشكيل و تنظيم الأصوات ، أما النطق فهو الحركات التي تقوم بها الأوتار الصوتية و التي يصدر منها الصوت " [3] و تكون اضطرابات النطق بعدم القدرة على إنتاج أصوات كلامية محددة أو صعوبات في مظاهر الإنتاج الكلامي " [4]
- فاضطرابات الكلام تتعلق بالطلاقة ، و بطريقة تنظيم الكلام من ناحية السرعة و الايقاع في حيث تنطق الأصوات بطريقة صحيحة على عكس اضطرابات النطق حيث يكون جريان الكلام و تسلسله بطريقة عادية ، ولكن تكون الأصوات غير سليمة .

3/ الفرق بين اضطرابات اللغة و اضطرابات الكلام

- لقد اصطلح مكتب خدمات الارتقاء البشري التابع لوزارة الصحة و الشؤون الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية على التمييز بين اضطرابات اللغة و اضطرابات الكلام ، على أساس أن

[1] د . فراس السليتي : فنون اللغة جدار للكتاب العالمي ، عمان ، الاردن ، ط1 2008 . ص 64 .
[2] - د . صالح بلعيد : دروس في اللسانيات التطبيقية ، دار هومة ، بوزريعة ، الجزائر 2003 ، ص 64
[3] - دراسة صوتية وصفية في ضوء علم الأصوات الوصفي النطقي " رسالة أعدت لاستكمال درجة الماجيستر " : عادل حسن أبوعاصي ، كلية الأدب ، قسم اللغة العربية ، الجامعة الإسلامية غزة ، 2011 . ص 05 .
[4] - ينضر إبراهيم الزريقان : اضطرابات الكلام و اللغة ، التشخص و العلاج . دار الفكر عمان الأردن ، ط 1 ، 2005 ص 153

اضطراباتاللغة تشير إلى الاضطرابات المتعلقةباللغة (**فهمها**) أو التعبير بها أو الاضطرابات المتعلقة بالتتابع اللغوي " [1]

بحيث أن **اضطرابات اللغة** تشمل فهم اللغة أو إدراكها و كذلك التعبير الذي يكون إما شفويا أو كتابيا ، أما اضطرابات الكلام فلا ترتبط بالجانب الفهم للغة ، حيث يكون الفهم في حالات **اضطرابات الكلام** عادياً ، و لا ترتبط بالتعبير في شقه الكتابي فلا تظهر اضطرابات الكلام في الكتابة مثلا

- و من الملاحظ من خلال التعاريف و الفروق السابقة أن كل اضطراب يختص بجانب لغوي معين .

- فا**ضطراب النطق:** يتعلق بإخراج الأصوات من مخارجها
- **واضطراب الكلام:** يكون في طريقة أداء الأصوات و الكلمات
- أما **اضطراباللغة:** فهو شامل لعدة جوانب (الفهم، التعبير).

وبعد التعرف على اضطرابات النطق و الكلام و اللغة و على الفروق الموجودة بينهما و جب ذكر الأسباب العامة المؤدية لها .

4/ **الأسباب العامة لاضطرابات (النطق – الكلام – اللغة)**

- **العوامل العضوية :** هي إصابة أحد الأعضاء المساهمة في عملية النطق مثل : الرئة ، اللسان ، الشفاه ، الحلق ، الحنجرة ، الأنف ، الأذن أو تشوه الأسنان ، و ضعف الحواس ، وخاصة حاسة السمع و إصابة الأعصاب الدماغية "[2]
- **العوامل النفسية:**[3]

- " كالفزع و القلق الشديد وحالات المخاوف المرضية، وضعف الثقة بالنفس و تصدعالأسرة.
- وحالات انتقال الطفل من بيئة إلى أخرى
- الحديث مع كبير، أو شخصية بارزة
- دخول المدرسة لأول مرة

و هذه المظاهر تؤثر على شخصية الفرد ، و تؤدي إلى فقدانه للثقة بالنفس ، و زيادة انفعالاته.

[1] - د جمعة سيد يوسف : سيكولوجيا اللغة و المرض العقلي ، عالم المعرفة ، الكويت 1990 ، ص 170 .
[2] المرجع نفسه ص : 170
[3] دليل العلم و الأسرة للتعامل مع الطفل المصاب باضطرابات النطق و الكلام . وزارة المعارف ، جدة ، مكة

الفصل الأول

الحبسة في الدرس اللساني

الحبسة في الدرس اللساني:

I. تعريف الحبسة :

1/ التعريف:

أ- **لغتاً** :

جاء في لسان العرب لأبن منظور : « حَبَسَهُ، يَحْبِسُه فهو مَحْبُوسٌ، وأحتبسهُ، أمسكه على وجهه، والحبسةُ بالضم الاسم من الاحتباس، يقال الصمت حبسة »[1]

وورد في البيان و التبيين للجاحظ :

الحبسة : « هي تعذُر في الكلام عند إرادتِه » [2]

ب- **اصطلاحاً** : جاء في معجم اللسانيات أن :

« الحبسة APHASIE : هو مصطلح منقول من اليونانية ويعني احتباس الكلام، ويرجع إلى حدوث إصابة في الدماغ، و تكون عادة النصف الشمالي مما يؤدي إلى فقدان اللغة أو الصعوبة في النطق، أو فهم المعنى أو القراءة، أو الكتابة، وتتضمن مجموعة من العيوب النطقية التي تتصل بفقدان القدرة اللغوية الناتجة عن اضطرابات نفسية أو وظيفية، أو في الجهاز العصبي وتظهر في صورة لعثمة بمعنى اضطراب في الكلام يتميز بوقفات تشنجية أو تردد في النطق كما تظهر في صورة لجلجة »[3]

- من خلال هذا التعريف يتضح لنا أن الحبسة هي عبارة عن اضطرابات تمس اللغة في شقيها الشفوي و الكتابي، كما قد تمس جانب الفهم مما يؤدي إلى وقوع خلل في فهم المعنى

[1]. ابن منظور : لسان العرب – دار صادر بيروت ، لبنان ، ج6 ، 2003 ، مادة حبس – ص : 44.
[2]البرد ، أبو العباس بن يزيد : الكامل ، ت : محمد أبو الفاضل والسيد شحاته ، نهضة ، مصر ، القاهرة ، د،ت ت ، ج 1 ، 1956 ، ص : 13.
[3] د. سامي عياد حنا : معجم اللسانيات الحديثة ، مكتبة لبنان ، د، ت ، ص : 7.

اللغوي، وهذه الاضطرابات تنجم عن إصابة مخية، أو نتيجة اضطرابات نفسية أو وظيفية، وفي تعريف آخر:

- **الحبسة:**

‹‹ مصطلح يتضمن مجموعة من العيوب التي تتصل بفقدان القدرة على التعبير بالكلام أو الكتابة، أو بفقدان القدرة على فهم معنى الكلمات المنطوق بها، أو إيجاد الأسماء لبعض الأشياء أو المرئيات أو مراعاة القواعد النحوية التي تستعمل في الحديث » [1]

و هذا التعريف يختلف قليلا عن سابقه، ذلك أنه يضيف مظهر آخر من مظاهر الحبسة، وهو فقدان القدرة على إيجاد المسميات لبعض الأشياء، كما يوضح جانب من جوانب اللغوية المتأثر جراء الحبسة و هي القواعد النحوية .

- **2/ الحبسة في الدرس العربي القديم :**

لقد عرف العرب منذ القدم،بأنهم أمة لغة وبيان حيث جادت قرائحهم بمختلف الألوان الشعرية،فأصابوا بدقة بالغة في تصوير المواضيع،و استخدام الرموز، و المجازات، كما أبدعوا في كثير من الفنون الكلامية من حكم و أمثال و خطابة .

وأيضا ميزوا بين الفصيح من الكلام وغير الفصيح وبين البليغ و غير الفصيح، وبين البليغ و غير البليغ، فقد كانوا أشد حرصا على انتقاء اللغة و لما كانت عيوب الكلام أو النطق تشوه اللغة، فإنهم أولوها قدرا من الاهتمام و عددوا في وصفها بدقة و للإشارة فإن العرب قديماً لم يعرفوا مصطلح عيوب النطق أو الكلام حيث : « شاعت هذه المصطلحات في الحديث نتيجة لترجمة الدارسات الغربية لمصطلح عيوب النطق **SPEECH DEFCTS** [2]«

[1] د. صالح بلعيد : دروس في اللسانيات التطبيقية ، ص : 176.
[2] د. وسمية عبد المحسن : دراسة لما يعاب في الكلام عند الكلام عند اللغويين العرب ، حوليان كلية الادب ، جامعة الكويت ، حولية 7 ، رسالة 78 ، 1981 ، ص : 14

فهذا المصطلح – **عيوب النطق** – هو مصطلح حديث دخل اللغة العربية عن طريق الترجمة فيما عبر العرب قديما عن هذا المصطلح بتعبيرات أخرى نذكر منها:

أ- **آفة** : جاء في الكامل « يقال لعي لجلاج، وقد تكون من الآفة تعتري اللسان »[1]

ب- **الخلة:** جاء في البيان « قال عبد الله بن العباس من لم يجد مس الجهل في عقله وذل المعصية في قلبه، ولم يتبين الخلة في لسانه » [2]

و هذين المصطلحين هما من المصطلحات العربية القديمة التي تقابل عيوب النطق أو الكلام، كما صنفوا هذه الآفات إلى ما ينتج عن الإبدال و إلى ما يعود إلى التوقف والتردد في النطق و من ذلك **الحبسة** التي يبينها الجاحظ بقوله « ويقال في لسانه حبسة إذا كان في لسانه ثقل يمنعه من البيان » [3]، ويذكر أن « طول الصمت حبسة » [4]

ثم يبين أن الحبسة نوعان :

الأول: « شديدة فيطول الصمت و يتعذر الكلام و يتحول إلى مقاطع لا تكاد تفهم.

الثاني: بسيطة و فيما يلتوي اللسان بعض الالتواء عند إرادة الكلام »[5]

فالحبسة عند الجاحظ شديدة و بسيطة، وهذا التقسيم دليل على تفطن العرب قديما لمسألة الحبسة .

وهناك مصطلحات أخرى موازية للحبسة، مثل :

العقدة: هي التي تصيب اللسان فتجعل النطق بالكلام عسيراً » [6] فالحبسة قد تكون ثقل في اللسان أو تعذر الكلام أو صمت مطول،وعلى الرغم من أن العرب قد يما درسوا عيوب النطق أو بالأحرى آفات اللسان ووضعوا لها تعريفات تنم عن شدة انتباههم، وملاحظتهم للأداء اللغوي « إلا أنه لا نستطيع الوقوف على منهج مطرد لبحث ظاهرة عيوب الكلام عند مؤلف واحد أو حتى في كتاب واحد » وكل ما وصلنا عن هذه المادة كان متناثرا في

[1] المبرد، أبو العباس بن يزيد ، الكامل ج2 ، ص 221 .
[2] . الجاحظ : البيان و التبين : عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي ، مصر ، ط3 ، ج1 ، 1986 ، ص : 85 .
[3] الجاحظ البيان والتبين ، ص : 221 .
[4] *المرجع نفسه* ، 272.
[5] المرجع نفسه . ص : 85 .
[6] د. وسمية عبد المحسن : دراسة لما يعاب في الكلام عند الكلام عند اللغويين العرب ، حوليان كلية الادب ، جامعة الكويت ، حولية 7 ، رسالة 78 ، 1981 ، ص : 14

المعاجم اللغوية، ولم يخصص الدرس اللساني العربي القديم مؤلفات خاصة جامعة لآفات اللسان.

3/ الحبسة في الدرس اللساني الحديث

- **لمحة تاريخية:**

« بالرغم من اتفاق العلماء على أن **بروكا** مكتشف هذه المنطقة المسؤولة عن اللغة، إلا أن هذه المعلومات قد تم اكتشافها 30 عام قبله من طرف الطبيب الفرنسي **داكس** **APHEMIE** بـ **APHASIES** ، وصنف الحبسة لاضطرابات فقدان الذكاء . »[1]

ولقد كانت دراسة الحبسة دراسة متنوعة،و في علوم وتيارات مختلفة و منها : « علم الأصوات :

آلاجوانيين، أومبردان و ماك برايد .

والتخطيط القشري : بنفيلد،

وعلم النفس : جاكسون، هيد، بيك

ومن **الألسنية** : جاكبسون، و في سنة 1847 م يقابل ورنيك بالحبسة الناشئة عن خلل في اللغة المحكية التي تحدث عنها بروكا بحبسة أكثر ما يكون فيها الاضطراب من أصل حسي ناشئ عن خلل في المركز السمعي الشفهي، و توالت بعد ذلك منازعات حول هذا الشأن حتى سنة 1908 تاريخ العودة إلى دراسة الحبسة من قبل جمعية الأعصاب . » [2]

ولا يمكننا الجزم بأحقية أي اتجاه على الأخر، فهي مسألة فيزيائية لأن الصوت هو جزء من اللغة، وهي مسألة نفسية نظرا لتأثير الانفعالات النفسية على السلوك اللغوي لدى الأنسان، وهي أيضا مسألة تشريحية لتمركز اللغة في الدماغ، و نفس هذا الاختلاف هو

[1] حميدة عوايجية : آثر الصور الذهنية البصرية في التعرف على الكلمات المكتوبة لدى الحبسى ، رسالة أعدة لنيل شهادة المجستار ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، قسم علم النفس وعلوم التربية والارتوفونية ، جامعة الجزائر 2008 . ص : 71 .
[2] د. جمعة سيد يوسف : سيكولوجيا اللغة و المرض العقلي ، ص : 117 .

الذي يتمظهر في الأسباب المؤدية لمرض الحبسة .و هي مسألة لسانية لأنها اضطراب لغوي

و لعل أول من نادى بالدراسة اللغوية البحتة لمسألة الحبسة نجد المختص في علم النفس المرضي **هيغلينس جاكسون** عندما قال ‹‹ إذا كانت الحبسة اضطرابا لغويا كمل توحي به اللفظة فإن ذلك يستتبع أن كل وصف أو تصنيف لاضطرابات الحبسة يجب أن يبدأ بمعرفة أي من ظواهر اللغة تصاب في مختلف أنواع هذا المرض ››[1]

فلأن الحبسة هي اضطراب يصيب اللغة فإن كل خطوة لدراسة وحل هذه المسألة لابد أن تستند إلى اللغة ومعاييرها ومستوياتها .

فتطبيق المعايير الألسنية في تفسير الحبسة وتصنيفها يمكن أن يساهم في علم اللغة، و في دراسة اضطرابات اللغة، شريطة أن يعمل الألسنيون عند معالجة المعطيات النفسية و العصبية بالعناية و التأني، فعليهم أولا أن يتأقلموا مع المصطلحات و الوسائل التقنية و الأنظمة الطبية،ثم أن يخضعوا أبحاث الحالات السريرية للتحليل الألسني الكامل . و أخيرا يجب أن يعملوا بأنفسهم مع المصابين لكي يتوصلوا إلى مقاربة الحالات المرضية مقاربة مباشرة، و لكي يذهبوا إلى ابعد دون تفسير ملاحظات جاهزة كانت قد أجريت و صممت وجهزت في عقلية مختلفة تماما[2]

-ومنه يجب أن يقف الألسنيون جنبا إلى جنب مع بقية العلماء في المجالات المختلفة، و ان يستطيعوا تطويع الوسائل اللازمة لدراسة الحبسة، و التأقلم معها، لكي يتعاملوا مع مسألة الحبسة مباشرتا حتى يتمكنوا من وضع الملاحظات و الحلول اللازمة، في جو لساني محض، وان لا يعتمدوا على النتائج الجاهزة التي أجريت بمعزل عن علم اللسانيات، فبرغم من أهمية العلوم الأخرى في بحوث الحبسة إلا أنها يجب أن ترتكز على الجانب اللساني .

[1]: فاطمة الطبال بركة : النظرية الألسنية عند رومان جاكسون . المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع ، بيروت ن لبنان ، ط1 ، 1993 ،ص:154 .
[2] نفس المرجع ، ص : 38.

وكان رومان جاكسون أول من عمد إلى مد جسر بين التفكير اللساني و المعرفة التجريبية العصبية – الفيزيولوجية وكان ذلك في منتصف الثلاثينيات، وهذا ما مهد لإرساء أسس اللسانيات العصبية التي ظهرت كدراسة للارتباط المتبادل بين التصنيف التشريحي، و التصنيف اللساني (الحبسات)

وظهرت اللسانيات العصبية مستقلة عند كل من بنفيلد في الولايات المتحدة الامريكية، و لوريا في الاتحاد السوفياتي، ونظرية الثنائية القطبية عند رومان جاكبسون لا تتناقض مع تحليلات هيد حول موضوع الحبسة (الانتقاء و التجاور) .

II. أسباب الحبسة

وهي متعددة ومنها ما يعود إلى:

1/ **عوامل عصبية:**« ويقصد بذلك الأسباب المرتبطة بالجهاز العصبي المركزي، وما يصيبه من تلف أو إصابة »[1]

- « كالإصابة بنزيف مخي ينتج عن حرمان المنطقة المصابة من إمدادها الدموي، كما ينتج عنه سيلان الدم في المخ فيحدث تورم، وضغط على بعض الألياف و الأنسجة .

- الإصابة بجلطة دموية يتسبب عنها انسداد الشريان الذي يغذي الصماد المخي الباطني و الذي تتجمع فيه الألياف الواردة من المركز العليا للحركة بالفص الجبهي، و المتجهة إلى الذراع و الساق و أعضاء النطق »[2]

- فعندما يصاب المخ بنزيف دموي أو جلطة تتأثر اللغة،ما يشير إلى ارتباط اللغة بالأبنية المخية . « فحين ينضج المخ تتعين و وظائف معينة في الجانب الأيسر من المخ، ووظائف في الجانب الأيمن من المخ، ويبدو أن الوظائف اللغوي يتحكم فيما الجانب الأيسر .»[3]وعليه فإن اللغة هي من و وظائف الجانب الأيسر من المخ، فإذا أصيب هذا الجانب

[1] أ.د فاروق الروسان : سيكولوجيا الاطفال غير العاديين – مقدمة في التربية الخاصة – دار الفكر ، عمان الاردن ، ط8 ، 2010 ، ص : 228 .
[2] د. جمعة سيج يوسف : سيكولوجيا اللغة و المرض العقلي ، ص : 117 .
[3] دوجلاس براون : أسس تعلم اللغة وتعليمها ، ت : د عبده الراجحي ، دار النهضة العربية ، مصر ، 1994 ، ص 62 .

اختلت اللغة، و فقدت توازنها و من العلماء الذين يؤكدون على هذا الطرح نجد الجراح لويس بركا حيث يقول : « أنه في الفص الجبهي من القشرة المخية، أو اللحاء توجد المراكز الحركية، و عند أسفل التلفيق الجبهي الثالث بأعضاء الفك و البلعوم و الفم – قد سميت المنطقة بروكا، أو المركز الحركي الكلامي وهي تسيطر على الحركات المختلفة الأعضاء الكلام ... ويكون المركز الحركي الكلامي في حالته نشاط وعمل في نصف الدماغ الذي يقع في الناحية الأيسر»[1]

-ونجد أن منطقة اللحاء – الشكل 1 – هي المنطقة المختصة بحركة أعضاء النطق و بالإضافة إلى منطقة اللحاء المعروفة بمنطقة بروكا توجد منطقة ورنيك

و « هي تالية لمنطقة السمع الأولى، و أي خلل في هذه المنطقة يسبب ارتباكا لغوياً معين ... فمن الصعب فهم كلامهم فقد يستخدمون كلمات لا معنى لها أو غير مناسبة » [2]

-وإذا كانت منطقة بروكا هي المسؤولة عن حركة أعضاء النطق فإن منطقة ورنيك التالية لمنطقة السمع، هي المسؤولة عن فهم اللغة و تشكيل الدلالة اللغوية، و إذا أصيبت هذه المنطقة حدث خلل في تلقي الرموز اللغوية وكل من منطقتي بروكا و ورنيك تقعان في الجانب الأيسر من المخ، وتحدث الإصابات « نتيجة التعرض إلى الحوادث، أو بسبب الولادة العسرة بالآلات، و أحيانا تولد الإصابة مع الطفل بسبب إصابة أثناء الحمل » [3] وقد تحدث الحبسة نتيجة لعوامل أخرى ليست عصيبة منها:

[1] د، جلال شمس الدين : علم اللغة النفسي ، مناهجه و نظرياته ، مؤسسة الثقافة الجامعية للطبع ، الإسكندرية ، مصر ، ج2 ، ص : 11 .
[2] نفس المرجع .
[3] د. مصطفي فهمي: أمراض الكلام ، دار مصر للطباعة ، ط5 ، ص : 66

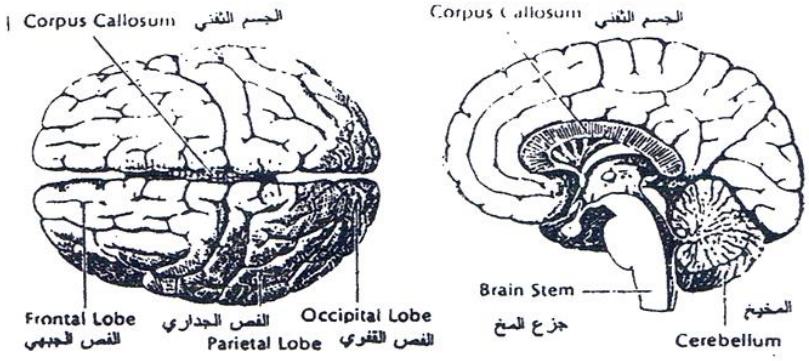

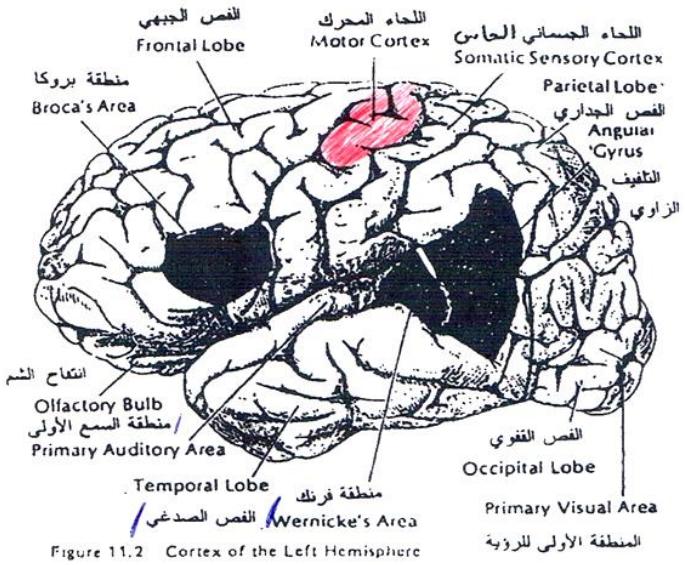

Figure 11.2 Cortex of the Left Hemisphere

الشكل رقم -1-

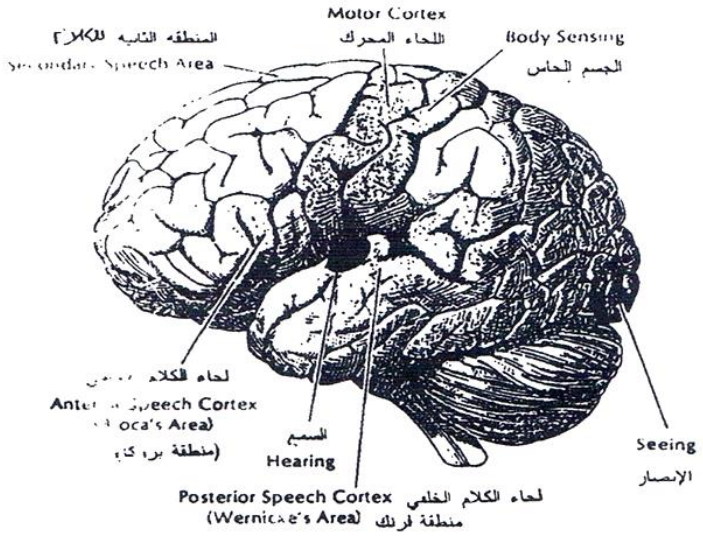
Motor Cortex
اللحاء المحرك
Body Sensing
الجسم الحاس
Hearing
السمع
Seeing
الإبصار
Posterior Speech Cortex
(Wernicke's Area)
لحاء الكلام الخلفي
منطقة فرنك

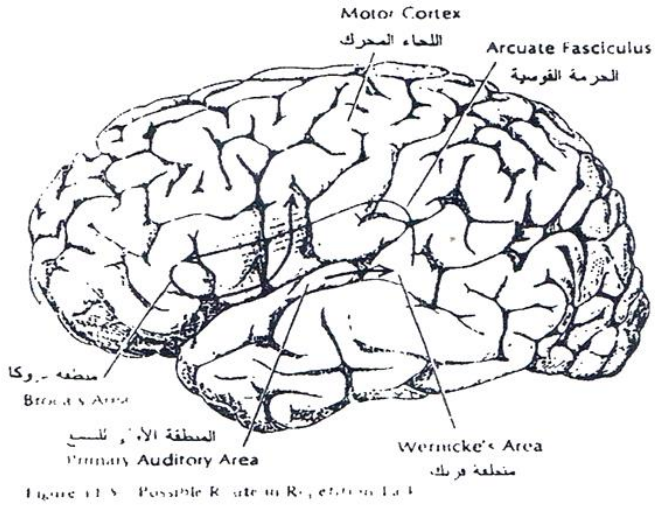
Motor Cortex
اللحاء المحرك
Arcuate Fasciculus
الحزمة القوسية
Wernicke's Area
منطقة فرنك

2/ **عوامل نفسية** : و تعتبر العوامل النفسية من أهم ما يؤثر على لغة الفرد و تنتج عن :

-« شعور الطفل بالقلق أوالخوف، أو المعاناة من صراع لا شعوري ناتج عن التربية الخاطئة او سوء المحيط الاجتماعي

-فقدان الطفل للثقة أو الشعور بالخوف بسبب صراع الوالدين المستمر مما يجعله يتوقع فقدان الحماية العاطفية » [1]

-وفي الحالات النفسية المعقدة يفقد الطفل أو الإنسان البالغ اللغة [2] « كالفصام اذ يعاني المرضى الفصاميين من اضطرابات في فهم، و إنتاج اللغة رغم أنهم لا يعانون من أية إعطاب مخية » [3]

فالجانب النفسي هو الجزء الغامض و المعقد من شخصية الانسان فكثيرا ما يعاني الشخص من أمراض و اضطرابات سلوكية، وذلك دون وجود أسباب عضوية واضحة، كمرض الفصام و التوحد مثلا.

-ولذا نجد أن الإسلام يولي أهمية كبيرة للصحة النفسية، فكلما كانت الصحة النفسية جيدة كل ما شعر الفرد بالراحة و اللغة تحتاج إلى الثقة بالنفس، وعدم الخجل و الخوف و الارتباك لكي يعبر الفرد بكل طلاقة، وبشكل متزن من دون انفعالات تنقص من سلامة اللغة و جمالها .

- 3/ **عوامل الإعاقة**

تؤثر عوامل الإعاقة و خاصة العقلية منها و السمعية على لغة الفرد ففي : « حالات الإعاقة العقلية، و خاصة الشديدة منها يلاحظ عند هذه الفئة ظاهرة تأخر الكلام، و الوقف أثناء الكلام، أو التكلم بصوت غير مسموع » [4] و المصاب بإعاقة عقلية يعاني بالضرورة من خلل في المخ، ويمكن أن يكون هذا الخلل شاملا للمناطق المخية المسؤولة عن اللغة لذا

[1] مصطفى نوري : الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، ص : 315 .
[2] د . حمد فارس سليم عمرو : الحبسة الكلامية منتديات قمر لبنان 2009 ، 21 ، 4 ، 23 : 12، WWW.LEBNAAN.COM, .
[3] د. جمعة سيد يوسف : سيكولوجيا اللغة و المرض العقلي .
[4] ينظر: أ، د ، فاروق الروسان : سيكولوجيا الأطفال غير العاديين ، ص : 231 .

نجد في بعض الحالات أن الأشخاص المصابين بإعاقة عقلية تكون اللغة لديهم مختلة وليس فقط اللذين يعانون من إعاقة عقلية، ففي بعض الحالات نلاحظ أن أصحاب الاعاقة الحركية و اللذين يعانون من نقص على مستوى الخلايا المخية مستوى الخلايا المخية، تكون لغتهم مختلفة و أيضا في :

حالات الإعاقة السمعية : « التي ينتج عنها صعوبة في الاستقبال و قلة المحصول اللغوي »[1]

ذلك أن الإنسان يتعلم لغته عن طريق السمع ثم التقليد للأصوات التي يسمعها، فإذا كانت الإعاقة السمعية شديدة عميقة، فإنها تمنع من التلقي و الترجمة الصحيحة للأصوات، وينتج عن هذا قلة المخزون اللغوي وبالتالي حدوث اضطراب لغوي .

4/ عوامل وراثية:

فمن الممكن أن تكون الاضطرابات المخية ذات منشأ وراثي فقد « ذكرت بعض الأبحاث أن الوراثة ذات أثر في صعوبة النطق وتبين أن 10 % من أفراد عيينة كبيرة من المصابين بعيوب النطق و الكلام كان أحد والديهم أو أقاربهم مصابون بهذه العيوب »[2]

- وجميع هذه العوامل المختلفة قد تكون مسببة لمرض الحبسة، تختلف أنواع الحبسة تبع لهذه العوامل المذكورة .

III. أنواع الحبسة :

باعتبار أن الحبسة هي موضوع بحث مشترك بين علوم مختلفة كالطب، و علم النفس و علم الأعصاب، والتي تشترك في نقاط كثيرة أهمها اللغة، التي تعتبر المادة الخام في اللسانيات، ونتج عن تلاقي هذه العلوم مع اللسانيات أن وولدت فروع جديدة ذات أهمية ساهمت كثير ا في البحث اللغوي في كل جوانبه، وهي فروع تنتمي إلى علم

[1] جان بيرو اللسانيات : الحواس بن عروس ، دار الأفاق الابيار الجزائر ، ط 15 ، 1966 ، ص : 4 .
[2] أ.د فاروق الروسان :سيكولوجيا الأطفال غير العاديين ص : 231 .

اللسانيات و في شقه التطبيقي كعلم النفس اللغوي أو علم اللغة النفسي، وعلم الأعصاب اللغوي وعلى هذا الأساس تنوعت تصنيفات لحبسة ومن أهمها :

1/ التصنيفات العيادية : وتشمل :

- **« حبسات دون اضطراب في النطق** :

(وتسميات أخرى حبسة ورنيك، حبسة صدغية، حبسة التوصيل، حبسة مركزية) و التي تحدث عن إصابة في الفص الصدغي الموالي للمركز السمعي الكلامي : فيما تعتري التشووشات جميع نشاطات اللغة التي هي خالية من اضطرابات نطقية، حيث يكون التعبير الكلامي غزيرا يشوبه استعمال خطأ للكلمات أو إبدالها أو تشويهها، و يكون الفهم الشفوي مشوش و التكرار غير صحيح، أو مستحيل كما تضطرب القراءة، وخاصة بصوتٍ عال، و الكتابة خاصة الإملائية، و يمكن أن نميز عدة أنواع :

حبسة صدغية تامة :

تمتاز بتعبير كلامي مشوه، وكتابة و ترداد مستحلين، وهو نوع خطير من الحبسة و لكنه لحسن الحظ نادر .

- **حبسة الرطانة أو التكلم غير المفهوم** :

وتقربها الرطانة البارزة الوضوح من الحبسة السابقة، ولكنها تتميز عنها بأنها اضطراب خاص بالتعبير الشفوي »[1] .

وتكون الحبسة هنا أقل حدة من الحبسة الصدغية التامة، لأن الفهم الشفهي و الفهم الكتابي يبقى طبيعياً، على عكس الحبسة الصدغية التامة في حين تشترك معها في التشويش الواضح في التعبير الشفوي و لكن بحدة أقل .

- **حبسة صدغية مع هيمنة حواسية** :

[1] ديديه بورو : إظطرابات اللغة ، ت : أنطوان الهاشم ، ص : 55 .

« تهيمن اضطرابات الفهم الشفهي مع جهل سمعي يؤثر على إدراك القيم السمعية، و نلاحظها جيد عند تراجع الحبسة الصدغية . » [1]

و في هذه الحالة تبرز اضطرابات في الفهم الشفوي بسبب العطب الموجود في منطقة الإدراك السمعي، و المصاب هنا لا يمكنه فهم اللغة الشفوية لأنه غير قادر على ترجمتها بشكل صحيح، وهي تكون عند تراجع الحبسة الصدغية التامة أو عند شفائها فتتحسن الكتابة و الترداد، مع بقاء اضطراب الفهم الشفهي .

- **حبسة بيتر النسيانية**

« وتنتج عن إصابة في المنطقة القشرية التي تقع في الفص الصدغي، و الفص القفوي و هي المنطقة الزاوية، و هي تبدوا كنقص في استحضار الكلام خاصة الصفات في حين يظل الفهم الشفهي و الكتابي و الاعادة القراءة تكون عادية » [2]

وهذه الحبسة تختلف عن بقية الحبسات فكل من الفهم الشفهي و الكتابي، والإعادة و القراءة قد تكون عادية، و تتميز بعدم القدرة على تذكر الأسماء، و على العموم فإن جميع هذه الحبسات يجمعها اسم واحد، وهي حبسة ورنيك الناجمة عن إصابة في الفص الصدغي الواقع في الجزء الأيسر من المخ، وهو الجزء المسؤول عن الطلاقة اللغوية، و فهم الرموز اللغوية الصادرة عن السمع أو عن البصر .

ب/ حبسة مع اضطرابات في النطق أو حبسة بروكا (حبسة حركية) :

وتحدث نتيجة إصابة في المركز الحركي الكلامي أو منطقة اللحاء التي تقع في الفص الجبهي من القشرة المخية عند أسفل التلفيف الجبهي الثالث بأعضاء الحنك و البلعوم » [3]

و من أشكالها :

1- « **اضطرابات نطقية ثابتة** : تؤثر في التعبير الشفهي و إضعاف النشاط التعبير

[1] نفس المرجع ، ص : 55 .
[2] أحمد فارس سليم عمرو : الحبسة الكلامية ، WWW. LEBMOON K COM
[3] د. جلال شمس الدين : علم النفس مناهجه و قضاياه ، ص : 11

2- **حبسة بروكا الكبرى** : حيث يحذف الكلام و يختصر إلى نماذج كلامية مقبولة و مكررة (شتيمة أو تعجب) مع حبسة نحوية تركيبية، و على الرغم من احتباس الكلام في حالات الحبسة الحركية، فإن المريض لا يشكوا اضطرابات أو عجز في قدرته على فهم مدلول الكلمات، كما يستطيع ان يدلل على إدراكه لما يدور حوله من حديث إما بالكتابة أو بتنفيذ ما يطلب منه » [1]

وعلى عكس الحبسة الحسية فإن الحبسة الحركية تأثر على عملية النطق كما ينحل التركيب النحوي خلال التعبير و تبقى باقي المظاهر سلمية أما في الحبسة الحسية فإن الفهم الشفوي و الكتابي و القراءة و التكرار، كل منها يصبح مشوش، و لكن تبقى العلاقات التركيبية النحوية قامة ويكون التعبير الكلامي غزيرا فالحبسة الحسية لا تحد من الطلاقة الكلامية

2-1- **التصنيفات اللغوية** :

و هي التصنيفات التي قدمها **هيكاين** الذي استوحى أعماله من لغويين محاكاتاً لأعمال تشريحية و عيادية.

أ- **الحبسة التعبيرية EXPRESSIVE**

‹‹ والتي يشمل الاضطراب كل من التعبير الشفهي أو المكتوب و تشمل :

1- **حبسة البرمجة الصوتية** :

أو الحبسة الحركية و الكتابة، و تشمل إنتاج الفونيمات، بينما يضل فهم الرسائل اللفظية شفهية كانت أو مكتوبة سليما أو شبه سليم، و تضطرب الكتابة في ظل الإملاء » [2]

والجانب اللغوي الذي يختل هنا هو الصوت أو الفونيم، كما تضطرب الكتابة الإملائية، مع سلامة المظاهر اللغوية الأخرى

[1] ديديهبرور : اضطرابات اللغة ، ت : انطون الهاشم ، ص : 55 ، 56 ، 77 .
[2] د .جمعة سيد يوسف: سيكولوجيا اللغة و المرض العقلي .ص : 174.

2- **الحبسة اللانحويةAGRAMMATICAL** :

وتظم الصعوبات في تكوين الجمل و تتكون اللغة التلقائية من كلمات معزولة تنطق بدقة، و تمثل أسلوباً تلغرافيا، أما الكتابة التلقائية، أو الكتابة في ظل الإملاء فتكون شبيهه بحبسة البرمجة الصوتية .

3- **حبسة البرمجة المتصلة بالعبارة APHAISA OF PLASTIC PROGRAM** :

وتسمى أيضا حبسة التوصيل CONDUCTION ، وهي التي يظل فيما الفهم السمعي سليماً بينما يضطرب تسلسل العناصر المنطوقة و تزداد مع طول و تعقيد الكلمات أو الجمل و تظل المعالجة النحوية سليمة في معظمها و تضطرب اللغة المكتوبة بالطريقة نفسها مع صعوبة في فهم الرسائل المكتوبة » [1]

ب- **أو الحبسة RECEPTIVE ،الحبسة الحسية** :

و فيها يتبدل استقبال العلامات اللفظية، و يظهر فيها الصمم الكلامي حيث يفقد المريض القدرة على تمييز للأصوات المسموعة، و إعطائها دلالتها اللغوية، بمعنى أنه يسمع الحرف كصوت، إلا أنه يتعذر عليه ترجمته مدلولات الصوت، وينتج عن ذلك أن يبدل الحرف بحرف آخر عند الكلام، كما يحدث إبدال للكلمات، مما يجعل معنى الكلمات غير واضح و بالرغم من القراءة بصوت مرتفع تظل سليمة، إلا أنه لا يكون هناك أي فهم للنص . » [2]

1- **الحبسة النسيانية: AMNESIC**

ويبدوا فيها المريض كما لو كان قد نسي الكلمات حيث يستبدل غالبا الكلمة التي يبحث عنها بصياغة طويلة أو بالتلميحات، و قد يرتبط هذا النوع بالأنواع التي سبق ذكرها، وقد

[1] المرجع نفسه .ص : 174 .
[2] د . جمعة سيد يوسف: سيكولوجيا اللغة و المرض العقلي ، ص 175 .

يحدث منفردا، ويمكن أن تصيبه صعوبات في الهجاء ونادرا ما يصحبه صعوبات في القراءة .

2- **العمى القرائي الخالص** :

‹‹ يتميز باستحالة قراءة الكلمات أو عدم إمكانية التعرف على الحروف »[1]

وهذا راجع إلى إصابة منطقة الإدراك البصري، حيث يستطيع الفرد الرؤية ولكنه لا يستطيع تمييز و إدراك ما يراه، « وقد تبين أن أحد المصابين في الجسم الجاسئ الرابط بين منطقي المخ اليمنى و اليسرى لا يمكنه القراءة لأن هذا الجسم هو المسؤول عن نقل الترجمة البصرية إلى الجزء الأيسر من المخ . » [2]

3- **فقد القدرة على التعبير بالكتابة** :

‹‹ يشمل فيه الاضطراب التخطيط الحركي للحرف و الكلمات » [3].

4- **اضطرابات الحبسة التي تظهر لدى مرضى الفصام و ذوي الاعطاب المخية المنتشرة**:

‹‹و تتميز بعدم تناسب الكلام إما بسبب كفاية الروابط في الجملة أو الكلام بصفة عامة مع فقر الحصيلة المعجمية و صعوبة الفهم .

5- **الحبسة الكلية** :

و هي الحبسة الشاملة للحبسة الحركية و الحبسة الحسية معاً . »[4]

ونلاحظ أنه لا يوجد هناك فرق كبير بين التصنيف اللغوي و التصنيف العيادي، فكل منهما عن موضوع واحد، إلا أن التنصيف العيادي لا يركز و لا يدقق كثيراً على الاختلال اللغوي الموجود، كما يصنف الحبسة تبعاً للمراكز والمناطق المخية المصابة، و يربط كل

[1] ينظر : د . نايف خرما : أضواء على دراسات اللغوية المعاصرة ، علم المعرفة الكويت ، ط9 ، 1978 ، ص : 21 .
[2] ينظر ، المرجع نفسه .ص : 21 .
[3] د . جمعة سيد يوسف : سيكولوجيا اللغة ، والمرض العقلي ، ص : 175
[4] المرجع نفسه ص : 175 .

خلل لغوي بالمراكز المسؤول، بينما تركز التصنيفات اللغوية على الاضطرابات اللغوية بشكل أوسع و أشمل، وذلك دون ذكر للمناطق المسؤولة عن الإصابة، فهي تهتم بالجانب اللغوي و لا تركز على الجانب العصبي أو عن الحبسة وفي اهتمامها بملاحظة اللغة وأشكال تأثرها ن فيصفها الأول بإيجاز والثاني فيفصلها بإمعان

- وسنذكر تصنيف لغوي آخر لصاحبه جاكبسون « الذي يعود له الفضل في اقتراح تفسيراً عاماً للاضطرابات الحبسة له صلة و ثيقة بمعطيات تحليل الخطاب، فيما كانت إسهامات اللسانيين قليلة في جميع الأبحاث التي سبقت أعوام 1940 – 1930 . »[1] وهو تفسير لا يتنافى مع تفسيرات- هيد – الذي يقوم على الانتقاء و التجاور.

1- 1 - الحبسة عند جاكبسون :

يمكن أن تصيب العلاقات الداخلية أو العلاقات الخارجية للغة و ذلك أن :

1- العلاقات الداخلية للفته تضم التماثل و التضاد تبعا للمحاور الاستبدالية :

إذا أن علاقة التماثل هي التي تتأثر في حين تبقى العلاقات الخارجية على حالها، ويظل المرض قادر على متابعة و استكمال تسلسل الملفوظ و لكنهم لا يستطيعون استبدال و حدى بأخرى على أساس تماثلهما أو تضادها، و في هذا النوع من الإصابة لا يكون للمريض القدرة على استعمال الإستعارة، و إنما يلجأ بسرعة إلى استعمال الكنايات فقط، فقطب الاستعارة هو المتأثر في هذا النمط من احتباس اللسان، وهم مثلا لا يبدون رد فعل على الكلمة المثير (بناية) باستعارات مثل كاتدرائية، و كر أرضي و إنما يلجئون بسرعة إلى تطابقات كنائية مثل : مدينة، مصعد، شقة [2] في هذا النمط من الحبسة تضطرب علاقات التماثل أي الوحدات التي يمكن أن تؤدي معنى واحد، والتي تتوزع على محور الاستبدال، والتي تكون متماثلة أو متشابهة، فلا يستطيع أن ينطلق من كلمة إلى أخرى موازية لها، وهذا ما يحدث عنه خلل في قطب الاستعارة، لأنها تبنى على وجود وجه شبه

[1] شارل بوتون : اللسانيات التطبيقية ، ت : محمد رياض المصري وقاسم المقداد دار الوسيم ، دمشق ، سوريا ، ص : 37 .
[2] د . جمعة سيد يوسف : سيكولوجيا اللغة و المرض العقلي ، ص 175

و المريض هنا لا يمكنه الوقوف على التشابه أو حتى التضاد الموجود بين الألفاظ أو العبارات، و لذا لا يمكنه استعمال الاستعارة، في حين تظل القدرة على استخدام الكناية ممكنة .

2- العلاقات الخارجية للغة :

والتي تتضمن التجاور وتبعا للمحور التركيبي حيث تبقى، علاقات التماثل على حالها، ولكن يفقد القدرة المريض على تأليف الجمل، و أول ما يتأثر بذلك هي الكلمات المتعلقة، فيحذفها المريض من خطابه، مما يؤدي إلى ذلك الأسلوب البرقي، و كذلك تختفي القيود النحوية للخطاب و كلما كانت الكلمة مستقلة نحوياً كان استمرارها أكبر في خطاب المصابين بحبسة اضطراب التجاور، و تبقى القدرة على اللجوء إلى الاستعارة ممكنة . [1]

والخلل هنا يكون على مستوى التركيب، حيث أنه عندما يتم الانتقاء و الذي يكون على مستوى المحور الاستبدالي تسقط الكلمة المنتقاة على المحور التركيبي الذي يضمن التتابع والارتباط المنطقي، ولكن حين يصيب الخلل هذا الجانب تتفكك العلاقات الخارجية للغة وتختفي القواعد النحوية التي تربط الكلمات مما ينتج عنه إخفاق في إنتاج الجمل، فتتحول إلى كلمات فوضوية لا تربطها روابط و لا صلات، باختفاء حروف العطف و الجر و الضمائر ... إلخ، ليحول أسلوب المريض إلى أسلوب تلغرافي لا تحكمه قاعدة ولا نظام .

وهذا التصنيف لجاكبسون يقوم على مبدأ لساني محض ويجعل الحبسة في نمطين مبسطين

الأول : يخص التماثل و يعني نقص المخزون اللغوي

الثاني : يخص التجاور و يعني الافتقار إلى الروابط المنطقية

[1] فاطمة الطبال بركة : النظرية الألسنية عند رومان جاكبسون . ص : 38 .

ويقارن جاكبسون بين اضطرابات الحبسة وبين لغة الطفل حيث يشبه تفكك النظام الصوتي لدى الأطفال بالتقهقر الحبسي [1]

فالمصاب بالحبسة يفقد القدرة على التمييز بين السمات التميزية بين الفونيمات و المونيمات بطريقة تشبه اكتساب اللغة عند الطفل في مراحل حياته الأولى وقد كانت اسهامات جاكبسون من اهم اسهامات اللسانيين في هدا الموضوع

- **التصنيفات التي تبنتها جمعية الحبسة الكلامية الدولية :**

حيث قسمت الحبسة الكلامية إلى نوعين :

النوع الأول : الحبسة المتعلقة بالطلاقة الكلامية و تسمى حبسة و رنيك و الأشخاص الذين يعانون من هذا الاضطراب لديهم مشاكل في فهم اللغة المكتوبة أو المحكية .

النوع الثاني : الحبسة المتعلقة بعدم الطلاقة الكلامية أو ما يسمى

بحبسة بروكا : و يعاني الأفراد المصابون بهذا النوع من صعوبات في التواصل، وصعوبات في الكتابة .

النوع الثالث : حبسة التوصيل ومن ابرز مظاهرها عدم القدرة على إعادة الكلام .

النوع الرابع : الحبسة الشاملة : و يشمل هذا النوع كل من حبسة ورنيك و حبسة بروكا[2]

[1] المرجع نفسه ص : 38 .
[2] ينظر مصطفى نوري : الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، ص : 311 .

خاتمة:

موضوع الحبسة هو موضوع عرف منذ القدم، و لكن العلم لم يكن متطورا كفاية لتفسير معطياته، فهو موضوع لا يمكن فهم مظاهره إلا بناءا على التضافر بين مختلف الفروع المعرفية، لأن طبيعة اللغة تفرض تفاعل نشاطات عدة، كالنشاط النفسي، ونشاط بعض أعضاء الإنسان، وهذا ما يقتضي التدخل التشريحي لتبيين وظائف هذه الأعضاء، والذي يبرهن على أن اللغة هي من وظائف الشق الأيسر من المخ، إذ توجد به منطقتين الأولى خاصة بأعضاء النطق، وتضرر هذه المنطقة ينتج عنه حبسة حركية أو حبسة بروكا و هي تصيب المقدرة التعبيرية، أما الثانية فتخض الاستقبال الحسي للغة، و فهمها و ينتج عن تضررها ارتباك في اللغة الشفوية أو المكتوبة، وتسمى منطقة ورنيك .

كما يمكن أن تحدث الحبسة نتيجة اضطرابات نفسية، وانفعالية كما تحدث عن الإعاقة أو الوراثة .

- ولأن اللسانيات هي موضوع متعدد الأبعاد تتناول الموضوع ككل وبشكل يجعله موضوعاً واحدا. فقد اهتمت بموضوع الحبسة من خلال تفاعلها مع العلوم العصبية، وساهم هذا الفرع في الموضوع الحبسة بتقديمه تصنيفات من الحبسة .وعلى العموم فتصنيفات الحبسة هي مختلفة كل حسب علمه وتخصصه

وبعد التعرف عن اضطراب الحبسة في هذا الفصل فان الدراسة تقتضي اجراء عمل تطبيقي للبحث عن بعض العيينات ممن يعانون من احتباس لغوي من خلال تلاميذ الطور الابتدائي

الفصل الثاني (التطبيقي) :
دراسة ميدانية (الطور الابتدائي)

تمهيد

- يكتسب الطفل اللغة تدريجيا وفق نموه العقلي و الجسدي إذ يمر بعدة محطات، حيث يبدأ خلال أشهر حياته الأول بالمناغاة و البأبأة، و الإصغاء لكلام الكبار، وبعدها تأتي مرحلة الكلمة الأولى التي تكون عادة كلمة ماما أو بابا و يتطور بعدها نموه اللغوي ليتمكن من التعبير عن المعنى أو العبارة بكلمة أو كلمتين ما يسمى بالأسلوب التلغرافي، أو البرقي ويستمر التطور إلا أن يكتسب الطفل النمط و النظام اللغوي الذي يستعمله الكبار، فيكون قد تعلم مهارات اللغة الشفوية قبل التحاقه بالمدرسة أو بعدها يتعلم الكتابة من خلال التمدرس .
- ولكن بعض الأطفال تكون قدراتهم اللغوية ناقصة أو مضطربة كما في حالة الحبسة و التي هي موضوع دراستنا، حيث سيتم في هذا الفصل إجراء دراسة ميدانية نستطيع من خلالها التعامل مع بعض الأطفال ممن يعانون من احتباس لغوي، و متابعتهم و ملاحظة النمط اللغوي لديهم .

-و لقد حددتعينات الدراسة بالطور الابتدائي و ذلك لسببينهما:

الأول : لملائمة الطور الابتدائي للدراسة فالطفل في هذه المرحلة لا يزال في طريق النمو و الاكتساب اللغوي، بالإضافة إلى عدم الاستقرار النفسي والانفعالي لبعض الأطفال مما يؤثر سلبا على لغتهم

الثاني : عدم توفر العينات الكافية في المراحل الأخرى، ذلك أن التلميذ في الطور المتوسط أو الثانوي يكون قد تجاوز الصعوبات اللغوية

و أما الذين يعانون من صعوبات لغوية حادة و معقدة، من أصحاب الإعاقات العقلية مثلا يغادرون المقاعد الدراسية مبكرا

I. الدراسة الميدانية:

للولوج إلى ميدان البحث كان لابد من إجراء دراسة استطلاعية للتعرف على مجتمع الدراسة، وجمع المعلومات اللازمة وكانت على النحو التالي :

1- الدراسةالاستطلاعية:

بعد تحديد المؤسسات الابتدائية المراد العمل بها و الحصول على الترخيص من إدارة الكلية، توجهت إلى المؤسسات المعنية، حيث كانت المقابلات الأولى مع مدراءها طالبا للإذن وبعد الحصول على إذن المدراء كانت اللقاءات مع الأساتذة باعتبار أنهم يتعاملون مع التلاميذ بشكل يومي و هم على دراية بمشكلات تلاميذهم المختلفة، حيث قاموابإرشادنا إلى التلاميذ اللذين فيك كل قسم ما سهل عملية البحث و بعدها أجريت المقابلات مع هؤلاء التلاميذ اللذين اختيرت منهم العينات المناسبة .

1-1- أدواتها

نجري الدراسات الميدانية عادة بالاستعانة بعدة أدوات تسهيلا للبحث و الاستطلاع و أهم الأدوات المستعملة في هذا البحث هيا :

أ - الاستبيان : ‹‹ الذين يعد مقاييس تحريرية تصمم للحصول على المعلومات التي يقدمها المستجيبين . ››[1]

فالاستبيانات هي أسئلة كتابية تدون على استمارة مصممة حسب موضوع البحث وتملأ من طرف الجهة المعنية بالسؤال .

ب- المقابلة : وهي محادثة موجهة يقوم بها فرد مع آخر أو مع آخرين بهدف الحصول على المعلومات اللازمة للاستخدام في بحث علمي أو في التوجيه أو التشخيص و العلاج، أو من أجل معرفة حقيقة أمر محدد و جوهر المحادثة السؤال و الجواب ››[2]

وكل من الاستبيان والمقابلة تكون كوسيلة للحصول علىالمعلومات ‹‹ وربما تكون المقابلة أكثر ملائمة من الاستبيان في مواقف متعددة ››[3]

لأن القابلة تكون مباشرة، حيث يستطيع الباحث الحصول على المعلومات الدقيقة و يتمكن من تعديل و تغيير صيغ السؤال للوصول إلى الحقيقة

1- 2 – منهج الدراسة :

من الضروري أن يختار الباحث منهج يسير و فقه للوصول إلى النتائج التي يبتغيها .

---

[1] جيمس ماقلو نجلين : تقييم الطلاب ذوي الحاجات الخاصة، ت : صلاح الدين محمود علام، دار الفكر، عمان، الاردن ط1، 2010، ص : 268 .

[2] د. صلاح الدين شروخ : منهجية البحث العلمي، دار العلوم، عنابة، الجزائر 2003، ص : 37 .

[3] المرجع نفسه، ص : 37 .

أ- و**المنهج**:‹‹ هو الطريق الواضح، و طريقة عمل شيء ما، أو الطريقة التي يتبعها الباحث في الدراسة من أجل اكتشاف الحقيقة ››[1]

فالمنهج إذا يقود الباحث، ويقربه من الحقيقة، و المنهج المنبع في هذا البحث هو :

ب- **المنهج الوصفي :** الذي يرتكز على وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة كمية أو نوعية .[2]

1-3- عيينات الدراسة :

لا يتمكن الدارس خلال بحثه من الإحاطة الشاملة لظاهرة أو موضوع ما لذا يلجأ إلى اختيار العينات .

أ- **و العيينات**: ‹‹ هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة، يتم اختيارها بطريقة معينة، وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج و تعميمها على كامل مجتمع الدراسة . ››[3]

والعيينةفي دراستنا هي تلاميذ الطور الابتدائي في كل مؤسسة الابتدائية على غرياني و المؤسسة الجديدة ماضوي، الموسم الدراسي 2014 /2015 .

والدراسة شاملة بجميع المستويات عدا الصف التحضيري، لأن النظام اللغوي للطفل في هذه المرحلة لا يزال هشا، و لا نستطيع الحكم على أن الطفل لديه احتباس لغوي، في هذه المرحلة .

1-4 – الحدود الزمنية للبحث :

- اجريا البحث بين شهري مارس و أفريل من سنة 2015

كل من ابتدائية الشهيد علي غرياني و الابتدائية الجديدة ماضوي

أ- علي غرياني :

المدرسة : الشهيد علي غرياني .

العنوان : طريق باتنة .

الدائرة : خنشلة - البلدية : خنشلة -الولاية : خنشلة .

رقم الهاتف: 032 – 73 – 02 71 .

عدد الأقسام : 12 قسماً

تاريخ الإنشاء: 1984 م .

ب- مدرسة ماضوي :

الاسم : المؤسسة الجديدة ماضوي

العنوان : طريق باتنة

[1] د. صلاح الدين شروخ : منهجية البحث العلمي .ص : 92 .

[2] د. محمد عبيدات و آخرون : منهجية البحث العلمي- القواعد والمراحل و التطبيقات- دار وائل، عمان، الأردن، ط2، 1999،، ص : 46

[3] المرجع نفسه، ص : 84.

الدائرة خنشلة - البلدية : خنشلة - الولاية : خنشلة .
رقم الهاتف : 032.73.07.63
عدد الاقسام : 6 أقسام
السعة : 165 تلميذا
تاريخ الإنشاء 2009 .

II. –دراسة إحصائية – تحليلية لمدى انتشار الحبسة (الطور الابتدائي نموذجا) :

كما ذكر سابقا الدراسة ستكون على جميع المستويات عدا التحضيري

1- في مدرسة علي غرياني :

أولا : الصف الأول يحتوي على قسمين العدد الإجمالي للتلاميذ به هو 62 تلميذا، (31 إناث و 32 ذكور)

- وقد تم رصد عدة حالات في هذا الصف

أ- نماذج العيينات :

النموذج رقم -1-

الاسم : إياد الإسلام .
اللقب : ونجلي .
السن 6 سنوات .
مهنة الأب : شرطي.
مهنة الأم : بطالة .

- من خلال التحدث مع إياد الإسلام، و متابعته من خلال نشاط القراءة تبين أنه يعاني من إبدال على مستوى جميع الحروف تقريبا،بالإضافة إلى الحذف و القلب و التشويه في بعض الحروف

أمثلة

رتبت سلمى الكتب / **لـ**تبت سلمى الكتب
شكر المدير سلمى / **سـ**كلالمديـ**ل** سلمى
القسم / الـ**كـ**سم
الصغير / الـسعيل
يجمعان / يـ**مز**عان

ويلاحظ أن الفونيمات المبدلة تكون متشابهة و متقاربة المخارج مع الفونيمات البديلة كحرفي : س و ش، ق و ك، ص و س، ر ول، أما طلاقته فهي عادية، هذا يرجح أن نوع الاحتباس الذي يعانيه إياد هو من نوع حسياستقبالي، و الذي يكون عادة بسبب عدم قدرة الفرد على

تمييز الأصوات المسموعة و ترجمتها مما يؤدي إلى استبدالها بحرف أخر يقاربه في المخرج .

-ويستبعد أن يكون السبب في حالة إياد نفسي لأنه طفل نشيط اجتماعي وعلاقته بزملائه جيدة، و كذلك لا يعاني من إعاقة ذهنية أو سمعية .

- النموذج رقم- 2- :

الاسم : أشرف
اللقب : ماحي
العمر 6 سنوات
مهنة الأب : شرطي
مهنة الأم : بطالة .

اشرف يتحدث بصوت منخفض جدا و بشكل متشنج مع التوقف من حين إلى أخرى عن الكلام، وهو يعاني من إعاقة سمعية كاملة بحيث يستعين بسماعات اصطناعية و من الواضح أن هذه الإعاقة هي السبب في احتباس الكلام لديه، إذ أن إعاقته السمعية الحادة في احتباس الكلام لديه تعرقل و تحول دون اكتسابه نمط لغوي سليم ذلك أن الإنسان يتكلم اللغة في مراحل حياته الأول من خلال الإصغاء و التقليد لما يسمعه.
أما مستواه الدراسي فهو جيد جداً، وعلاقته بزملائه عادية

النموذج رقم -3-

الاسم : محمد
اللقب : قراب .
السن : 6 سنوات
مهنة الأب : بطال
مهنة الأم : بطالة
ويعاني من عسر في النطق حيث بذل جهدا في إخراج الكلام و يتحدث على وتيرة واحدة حيث لا نلاحظ في كلامه الجهر، أو الهمس، أو التنغيم، ويبدو أن السبب الاحتباس لديه من أصل حركي، وهو لا يتمتع بقدرات عقلية كاملة (مختل)، مستواه الدراسي ضعيف، منزوي وليس لديه أصدقاء .

النموذج رقم -4 –

الاسم : طه .

اللقب : شرقي .

السن : 7 سنوات .

مهنة الاب : موظف.

مهنة الأم : بطالة .

- في البداية وجدنا صعوبة في التحدث مع طه، إذ أنه لايستجيب للكلام الموجه إليه، إلا بالابتسامة كما يتجنب النظر إلى محادثه مباشر و بعد دقائق من التودد و التلطف إليه أستطاع أن يتكلم بشكل منفعل ومرتبك مع قلب على مستوى الفونيمات أحيانا، و كذا لجلجات متكررة
- والسبب في حالة طه نفسي ناشي عن الخجل من الأشخاص الغرباء عنه، أو الأشخاص الأكبر منه سناً، أو الأشخاص الذي يعتقد أنهم بمستوى عالٍ.
- وتقول معلمة الصف أنه لا يتحدث إلا نادراً و بمحاولات متكررة منها و هو خجول بشكل غير عادي، منزوي، وليس لديه أصدقاء، مستواه الدراسي ضعيف .

ب- **استخراج النسبة المئوية :** لعدد المصابين بالحبسة،وذلك تبعاً للنوع الأكثر انتشارا

العيب	إناث	ذكور	المجموع
حبسة بروكا (نطقية)	0	2	2
حبسة ورنيك (حسية)	0	2	2
العمى القرائي			
الحبسة الكتابية			
الحبسة النسيانية			
الحبسة الكلية			

1- حساب الذكور المصابين بحبسة حركية (نطقية)

2 x 100 / 32 = 6.25 %

2- حساب نسبة الذكور المصابين بحبسة حسية

2 x 100 / 32 = 6.25 %

ومن الملاحظ في هذا الصف أن جميع الإناث يتكلمن بطريقة عادية، وذلك أن النمو الجسدي و العقلي و اللغوي و الذكائيللأنثى يكون أسبق و أسرع من النمو لد الذكور .

ثانيا/ الصف الثاني :

ويضم قسمين عدد تلاميذه 75 تلميذا (42 إناث، 33 ذكورا)

أ- نماذج العينات

- النموذج رقم -1-

الاسم:غفران

اللقب : حقاص

السن : 7 سنوات

مهنة الأب : حداد

مهنة الأم:بطالة

وغفران تعاني من احتباسكلامي، و لا تتكلم إلا نادرا و بصوت منخفض جدا، ولايكاد يسمع، وهي لا تستطيع المشاركة بنشاط القراءة و الأناشيد و إجاباتها تكون كتابية فقط، و مستواها الدراسي ممتاز .

والسبب كما يقول أولياء غفران أنها مصابة بمس، إذ تعاني في بعض الأحيان من نوبات بكاء و صراخ بدون أي سبب

ورغم أن الدين الإسلامي يقر بوجود مثل هذه الحالات إلا أنه يجب تصنيف هذه الحالة ضمن الأسباب النفسية لأن بحثنا علمي و العلم لا يسلم بهذه المعطيات.

- النموذج رقم – 2 –

الاسم : منير

اللقب : بودوحة

السن : 7 سنوات

مهنة الاب : مفتش شرطة

مهنة الأم : مهندسة في الفلاحة

منير لديه صعوبة كبيرة في النطق، وكلامه بطيء جداً يتخلله التوقف عن الحديث مع ملاحظة التأتأة لديه ويريد زملائه بالصف من معاناته، إذ يعتبر مصدراًللضحك والسخرية لديهم، و يقول منير أنه يتضايق من هذه التصرفات لذا يلجأإلى الصمت لتجنب مثل هذه المضايقات .

المستوى الدراسي لديه جيد، ولديه بعض الأصدقاء اللطفاء وسبب اضطرابه اللغوي هو سبب عضوي، ناشئ عن العضلات النطقية، وهو يتلقى للعلاج من أجل الخضوع للجراحة .

- **النموذج رقم -3-**

الإسم : سامي
اللقب : دراهم
السن : 7 سنوات
مهنة الأب : موظف
مهنة الأم : موظفة
يجد سامي صعوبة في النطق، وهو يتكلم بعسر، و يتنفس كثيرا أثناء الحديث
قد يكون السبب في حالة سامي هو خلل في أعضاء النطق مما يجعل عملية الكلام عسيرة،بالإضافة إلى عدم تحكمه بمجرى الهواء
و نلاحظ أن الإصابات في هذا الصف تشمل 3 تلاميذ (2 ذكور و 1 إناث)

ب- **استخراج النسب المئوية** : لعدد المصابين تبعا للنوع الحسي الأكثر انتشارا .

العيب	إناث	ذكور	المجموع
حبسة بروكا (نطقية) حبسة ورنيك (حسية) العمى القرائي الحبسة الكتابية الحبسة النسيانية الحبسة الكلية	1	2	3

1 - حساب نسبة الإناث المصابة بحبسة نطقية

$$1 \times 100 / 42 = 2.38\%$$

2 - حساب نسبة الذكور المصابين بحبسة نطقية

$$2 \times 100 / 33 = 6.06\%$$

ثالثا : الصف الثالث :

وهو أيضا يضم قسمين، ولم يلاحظ و جود أي حالة من حالات الحبسة داخل هذا الصف

رابعا : الصف الرابع :يحوي قسمين، ولكن أجرينا الدراسة في قسم واحد فقط، وذلك بسبب رفض معلمه أحد الأقسام في هذا الصف التعاون معنا .

أما القسم الأخر فعدد تلاميذه 25 تلميذا

أ/ نماذج العيينات

- **النموذج رقم – 1 –**

الاسم : نضال .
اللقب : مخنان .
مهنة الأب : موظف .
مهنة الأم : موظفة .
نضال يتحدث بصوت منخفض جدا، كما أنه يتوقف لفترة طويلة أثناء الكلام .
وقد يكون السبب نفسي لأن نضال خجول جدا أو لسبب عضوي على مستوى عضلات النطق أو الآحبال الصوتية

- **النموذج رقم – 2 –**

الاسم : صلاح .
اللقب : غقالي .
مهنة الأب : موظف.
مهنة الأم : بطالة .
صلاح لا يتحدث مهما قمنا بتوجيه الأسئلة إليه، وتقول معلمته أنه لا يتحدث إلا نادراً، يعني في بعض الأحيان من نوبات عصبية بحيث يتصرف بعنف مع زملاءه، رغم هدوئه يلاحظ عليه حركات متكررة كإمالة الرأس و إغماض من العين و عض شفتيه وعلىالأرجح أنه يعاني من اضطراب نفسي حاد كما تقول معلمته .
ورغم استدعائها لأولياء صلاح لمحاولة مساعدته، إلا أنهم لم يلبوا الدعوة .

ت- استخراج النسب المئوية

العيب	إناث	ذكور	المجموع
حبسة بروكا (نطقية) حبسة ورنيك (حسية) العمى القرائي الحبسة الكتابية الحبسة السيانية الحبسة الكلية	0	2	2

1/ حساب نسبة الذكور المصابين بحبسة بروكا

$$\% 11.76 = 17 / 100 \quad x2$$

ولم تسجل أي حالة إصابة للإناث .

- من خلال الدراسة التي أجريت بمدرسة علي غرياني نستنتج أن معظم الأطفال اللذين يعانون احتباس لغوي يكون من نوع نطقي، أما عن الأسباب نجد أن السبب الأكثر تكررا السبب النفسي .
- ويأتي تلاميذ الصف الأول في المرتبة الأولفيعدد الإصابات بمعدل 4 حالات، ثم الصف الثاني ب 3 حالات، ثم الصف الرابع بحالتين
- أما الصف الثالث و الخامس فلا يعانون من الإصابات فكل متقدم الطفل في العمر كل ما تقدم نموه اللغوي و استطاع التخلص من الاضطرابات النفسية التي تكون سبب في اختلال اللغة .

2/ مؤسسة ماضوي

- لم يسجل في هذه المؤسسة إلا و جود ثلاث حالات في قسم السنة الثالثة الذي يضم 23 تلميذ ا
- عدد الإناث : 11
- عدد الذكور: 12

أ/ نماذج العينات

- **النموذج رقم – 1 –**

الاسم : إشراف

اللقب :بن ناجي

السن : 8 سنوات

مهنة الاب : تاجر

مهنة الام : بطالة

- تعاني إشراف من عسر في النطق، وتتكلم بصوت منخفض جدا، و بلغة مشوهة تماما لا تكاد تفهم

مثال : - قمت بطرح هذا السؤال عليها

س: ما اسمك

ج : تاك نادي (أي إشراق بن ناجي)
ويبدو أن السبب عصبي حركي مستوى عضلات النطق .

- **النموذج رقم -2-**

الاسم :إيمان
اللقب : براهيمي
السن : 9 سنوات
السن : موظف
مهنة الام : بطالة
القدرة الكتابية لدى إيمان منعدمة تماماً فهي عبارة عن خطوط لا تشبه الكلمات أو الحروف في شيء
مثال :

ويعود السبب إلى خلل عصبي حيث أنها لا تتحكم في حركة اليدين إذ ترتعش عند الكتابة باستمرار كماتعاني من داء الصرع .
مستواها الدراسي ضعيف جداً

- **النموذج رقم – 3-**

الاسم : صهيب
اللقب : غزال
السن 9 سنوات
مهنة الأب : موظف
مهنة الأم : متوفية

- صهيب ليست لديه الرغبة في التحدث، منعزل و يعاني من الخوف
- والواضح أن السبب نفسي قد يكون نابع لفقدانه لأمه في سن مبكرة بالاظافة إلى معاملة بقسوة من طرف زوجة الأب.

ب/ استخراج النسب المئوية للمصابين

العيب	إناث	ذكور	المجموع
حبسة بروكا (نطقية) حبسة ورنيك (حسية) العمى القرائي الحبسة الكتابية الحبسة السيانية الحبسة الكلية	1 1	1 0	2 1

1/ **حساب نسبة : إصابة بروكا لدى الإناث**

$$\% 9.09 = 11 / 100 \times 1$$

2/ **حساب نسبة إصابة الحبسة الكتابية لدى الإناث**

$$\% 9.09 = 11 / 100 \times 1$$

3/ حساب نسبة إصابة حبسة بروكا لدى الذكور

$$\%8.33_{o} = 12 / 100 \times 1$$

- و أخيرا نستنتج أن حبسة بروكا النطقية هي الأكثر انتشار لدى التلاميذ ثم تليها حبسة ورنيك الحسية، و حالة واحدة للحبسة الكتابية، و هذه الإصابات تكون شائعة لدى الذكور بنسبة أكثر من شيوعها لدى الإناث .

و أسباب هذه الإصابات مختلفة منها ما يعود إلى سبب نفسي وهو الأكثر بروزا، وما يعود إلى سبب عصبي أو عضوي أو إعاقة.

كما نلاحظ أن التلاميذ اللذين تعود إصابتهم إلى سبب نفسي يكون مستواهم الدراسي حسن أو جيد، على عكس الأسبابالأخرى حيث يكون مستوى التلاميذ المصابين باختلاف عقلي أو إصابة عصبية أقل ذكاء، ومعظم هؤلاء التلاميذ للأسف غير خاضعين للعلاج أو المراقبة الطبية، و حتى فيهم من يجهل السبب و راء إصابته، وربما يعود هذا إلى إهمال الأولياء لأطفالهم، أو لأملهم في شفاء أطفالهم بمرور الوقت .

كما يوجد من بين هذه العيينات من يعاني من اضطراب لغوي خطير، و شديد، وينبغي أن يدرس مع ذوي الحاجات الخاصة (المختلين لغويا)، ولكن نجد أن آباءهم يرفضون فكرة أن يدرس أطفالهم مع من يعتقدون أنهم غير عاديين .

III. تاريخ رعاية اضطرابات النطق اللغة

- عرض ذوي اضطرابات النطق و اللغة في العصور القديمة للسخرية و الاحتقار، ويبدوا أنهم لم يتلقوا الدعم و الرعاية الكافيين غلا في القرن العشرين حين تقدمت و سائل التعليم، وتعتبر ألمانيا أول دولة تنشئ فصولا الفئة عام 1887 حين أنشأت فصلا واحد في مدينة بوتسدام،وأعقب ذلك محاولة في مدينة نيويورك عام 1908 م ثم توالت عملية إنشاء الفصول و المدارس الخاصة بهذه الفئة في البلاد الأخرى . [1] و لكن بالرغم من إنشاء المدارس الخاصة لدمج هذه الفئة إلى أن أصحاب الاضطرابات اللغوية لا يزالوا مهمشين في مجتمعنا وكثيرا ما ينظر إليهم بازدراء، ما يشعرهم بالدونية والنقص .

3-1 / علاج الحبسة :

من خلال التحدث مع الأخصائي الأرطوفوني : هاشمي عدلان، المختص في التقييم و التكفل باضطرابات اللغة الشفهية و المكتوبة البحت الصوتية، الإعاقة السمعية الذهنية و صعوبات التعلم، اضطرابات طيف التوحد، والإرشاد الأسرى صاحب عيادة " تواصل " وهي العيادة الأولى على المستوى الوطني في الارطوفنيا، أشار إلا أن :

1- / العلاج النطقي :

هو الوسيلة الأنجع في علاج مثل هذه الاضطرابات و يكون العلاج في عذة جلسات حسب الحالة .

ويعتمد العلاج النطقي على :

1- نطق السواكن و زيادة الضغط عليها
2- تقطيع الكلمات الصعبة
3- إعادة نطق الكلمات أو الحروف، أو العبارات، لعدة مرات
4- الضغط باليد على الحنجرة لنطق الحروف الخلفية
5- تصحيح مخارج الأصوات و ذلك بالتحكم باللسان بواسطة قطعة خشبية
6- إجراء تمارين التنفس
7- جعل الأولياء شركاء في العلاج، حيث يقدم لهم في نهاية الجلسة تمارين مزودة بالصور و الألوان، ليقوم بها الأطفال في المنزل بمساعدة أبائهم.

وهناك علاج أخر هو علاج مهم و مكمل للعلاج النطقي وهو

[1] ينظر . نايف عابد الزارع : تأهيل ذوي الإحتيجات الخاصة، دارا لفكر عمان، الاردن، ط2، 2006، ص : 18

2- / العلاج النفسي :

- يوصي الطبيب المختص بفسح المجال للطفل عند الحديث، و لايجب مقاطعته أو توجيه الملاحظات المباشرة إليه عندما يخطأ، بل يجب التعامل معه بحذر وذكاء، لكي لا يشعر الطفل بالنقص لأن هذا يؤدي إلى تدهور حالته ويحول دون شفائه
- وخلال العلاج النفسي يحاول المختص التقرب من الطفل لأجل كسب ثقته وكسر الحاجز بينهما ليشعر المريض بالارتياح .
- ‹‹ ويهدف العلاج النفسي إلى علاج مشكلات الطفل النفسية من خجل و خلف، لتنمية شخصية ووضع حد لخجله، وشعوره بالنقصمع تدريبه على الأخذ و العطاء حتى تقلل من ارتباكه ›› [1]

3- / اطرق الدوائية و الجراحية :

لا تستخدم الطرق الدوائية و الجراحية بسبب مخاطرها الأكيدة إلا مع الناس اللذين هم بحاجة ماسة إلى نوع من العمل الجراحي السريري . ››[2]

ملاحظة :

- إن الأخصائيين العيياديين يذهبون إلا أن الحبسة لا ترتبط بأسباب ذهنية، و لا نفسية او لإعاقات أخرى، بل هي فقط تنتج عن إصابة دماغية .
- وهي ظاهرة نادرة الحدوث، ولا يمكن إيجادها لدى الأطفال فغالبا ما تحدث لدى الأشخاص المسنين لأنهم أكثر عرضة للجلطات الدماغية فالحبسة تتميز، بأنها تحدث عن إصابة دماغية وما عدا ذلك لا يمكن اعتبارها حبسة، بل يجب أن تسمى اضطرابات لغوية .
- وهذا ما أكده الأخصائي هاشمي عدلان ن وكذلك الأخصائية باديس و التي تعمل كطبيبة خاصة في مدرسة الأطفال المعوقين سمعياً و تقول أن الحبسة حالة نادرة و أنها لم تصادف من خلال مشوار عملها سوا حالة واحدة للحبسة و كانت لسيدة عجوز وعلى العموم فإن هذه إشارة فقط لموضوع الحبسة من الناحية العيادية.

[1] د. سميحان الرشيدي : التخاطب و اضطرابات النطق و الكلام، جامعة الملك فيصل، محاضرة 5، ص : 14 .
[2] روث ليسر: اللغويات العصبية، ص 550، www.pdff-actozy.com

4- / نصائح مقترحة :

1- يجب الالتزام بنظام غذائي صحي و الابتعاد عن التوتر و العصبية بالنسبة للأشخاص المسنين تجنبا للمضاعفات الخطيرة كارتفاع ضغط الدم و الجلطة الدموية التي تؤثر على مخ الإنسان

2- دمج الأطفال اللذين يعانون من اضطرابات نفسية داخل مجتمعاتهم و ذلك بتسجيلهم بالنوادي الرياضية و الثقافية من أجل تنمية الثقة بالنفس لديهم و التخفيف من توترهم المرضي .

3- إعطاء أهمية حديث الطفل و ذلك بالاستماع إليه، و محاورته

4- على الأولياء الاقتناع بإلحاق أطفالهم المصابين باضطرابات لغوية حادة بالمدارس الخاصة المؤهلة التي تمتلك التقنيات و الوسائل الأزمة لهذه الفئة .

5- على المعلمين أن يشعروا التلميذ المصاب بأهميته داخل القسم باختياره للمشاركة في مسرحية أو مع مجموعة إنشادية، أو تكليفه بمهمات كرئاسة القسم، مما يخرجه من قوقعته ويشعره بالحيوية و النشاط

6- على المرأة الحامل الانتباه على صحتها و صحة جنينها و حمايته من الكدمات الخارجية .

7- على الممرضات و القابلات التحلي بروح المسؤولية و التزام بروح المسؤولية التزام الحرص الشديد عند توليد الحوامل

8- يجب أن يتآزر ويتكاتف جميع أفرد المجتمع بمختلف شرائحه لحماية و احترام ذوي الاحتياجات الخاصة.

الخاتمـــــــة

خاتمـــــــــة :

-يعتبر موضوع الحبسة من المواضيع التي لقيت اهتماما كبير من مختلف العلوم والتيارات ، و يعود الفضل في اكتشافها إلى الجراح **لويس بروكا** الذي اكتشاف انه في النصف الدماغي الأيسر توجد منطقة مسؤولة عن حركة أعضاء النطق و قد سمية هذه المنطقة بمنطقة بروكا وتلفها يؤدي إلى حدوث اضطرابات في اللغة التعبيرية ما يسمى بحبسة بروكا او الحبسة التعبيرية أو النطقية .

-ويقابل هذا الاكتشاف باكتشاف جديد لصاحبه **ورنيك** الذي وجد منطقة جديدة تقع أيضا في الجزء الأيسر من الدماغ و هي مسؤولة عن فاهم واستقبال الرموز اللغوية ، والحبسة الناتجة عن تلف هذه المنطقة تكون ناشئة عن من أصل حسي و هذا لموالاة منطقة ورنيك لمنطقة السمع الأولى أو منطقة الإدراك السمعي و كذا منطقة الإدراك البصري لذا تسمى بالحبسة الحسية أو الحبسة الاستقبالية أو حبسة ورنيك .

-والمصاب بالحبسة يكون فقدانه للمظاهر اللغوية إما كليا أو جزئيا ،فيمكن أن تصاب المقدرة التعبيرية النطقية وتبقى المقدرة الكتابية و فهم الرموز اللغوية على حالها أو يختل الفهم الشفوي وتضل الطلاقة سليم ... إلخ .

-أما عن العوامل المسببة للحبسة ، فهي إما أن تكون عصبية كما ذكر أعلاه ن أو نفسية ، أو نتيجة الاعطاب المخية المنتشرة ، كالإعاقة الذهنية ، أو الإعاقة السمعية أو عوامل الوراثة أو الأسباب العضوية .

- ويصنف العلماء الحبسة كل حسب تخصصه ، ومن أشهر هذه التصنيفات التصنيف العيادي الذي يقوم على أسس تشريحية ويربط الحبسة بالجانب العصبي المخي فقط والتصنيف اللغوي الذي يقوم على تفسيرات لغوية وهي تعتبر من أهم إسهامات اللسانيين في هذا الشأن وكان من نتائج التقاء اللسانيات وعلم الأعصاب في هذه النقطة أن نشاء طيار جديد ينبثق من اللسانيات التطبيقية و هو اللسانيات العصبية ، التي تقدم تصنيف أخرى ، يزاوج بين اللسانيات والمعطيات العيادية .

-وتنتشر الحبسة لدى الكبار كما تنتشر لدى الأطفال حيث تتسبب لهم في اضطرابات نفسية وتعرقل من مسارهم التعليمي .

-ولكن للأسف فإن أغلب الأولياء لا يحسون بحجم خطورة هذه الاضطرابات إذا لا يعرضون أطفالهم على أخصائيين لمتابعة حالتهم و هذا حتى في حالة الإعاقة اللغوية الشديدة ولا يتم إلحاقهم بالمؤسسات المتكفلة بذوي الاحتياجات لاعتقادهم أن هذه الفئة تصنف فقط ضمن حالة الإعاقة الذهنية ، أو خوف من تلقي السخرية والاستهزاء من المجتمع بالرغم من أن الحبسة هي حالة ممكنة الشفاء حتى أنها قد تشفى تلقائيا أو من

-

خلال العلاج النطقي المعزز بالعلاج النفسي الذي يعتبر من أنجح وسائل العلاج في هذه الحالات او العلاج الجراحي إذا اقتضت الضرورة

قائمة المراجع والمصادر

قائمة المراجع والمصادر

- ابن منظور : لسان العرب ، دار صادر بيروت ، لبنان ، ج6 ، 2003 .
- الجاحظ : البيان والتبين تحقيق عبد السلام هارون مكتبة الخنجي ، مصر ، ط3 ، ج1 ، 1986 .
- المبرد ، أبو العباس بن يزيد : الكامل ، تحقيق محمد أبو الفضل و السيد شحاتة ، نهضة مصر ، القاهرة ، د ت ، ج1 ، 1956 .
- ابراهيم الزريقات ، إضطربات الكلام واللغة التشخيص والعلاج ، دار الفكر ، عمان ، الاردن ، ط1 ، 2005 .
- جان بيرو : اللسانيات الحواس بن عروس ، دار الافاق ، الآبيار الجزائر ، ط15 ، 1966 .
- جيمس ماقلونجلين : تقييم الطلاب ذوي الحاجة الخاصة ، ترجمة صلاح الدين محمود علام ، دار الفكر عمان الاردن ، ط1 ، 2010.
- جلال شمس الدين علم اللغة النفسي مناهجه ونظرياته . مؤسسة الثقافة الجامعية للطبع ، الإسكندرية ،مصر ، ج2 ،
- جمعة سيد يوسف ، سيكولوجيا اللغة والمرض العقلي عالم المعرفة ، الكويت ، 1990 .
- دوجلاس براون : أسس تعلم اللغة و تعليمها ، ترجمة عبده الراجحي ، دار النهضة العربية ، مصر ، 1994 .
- سامي عياد حنا : معجم السانيات الحديثة ، دت .
- شارل بوتون : اللسانيات التطبيقية ، ترجمة محمد رياض المصري ، دمشق سوريا.
- د.صالح بلعيد : دروس في اللسانيات التطبيقية ، دارهومة، بوزريعة ، الجزائر 2003 .
- صلاح الدين شروخ : منهجية البحث العلمي ، دار العلوم ، عنابة ، الجزائر ، 2003 .
- فاروق الروسان : سكولوجيا الاطفال غير العاديين ، مقدمة في التربية الخاصة ، دار الفكر عمان الاردن ، ط8 ، 2010 .
- فاطمة الطبال بركة : النظرية الألسنية ، عند رومان جاكبسون ، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1993 .
- د . فراس السليتي ، فنون اللغة ، دار جدار للكتاب العلمي ، عمان الاردن ، ط1 ، 2008 .
- محمد عبيدات وأ خرون ، منهجية البحث العلمي ، القواعد المراح والتطبيقات ، دار وائل عمان الأردن ، ط2 ، 1999 .
- مصطفى فهمي أمراض الكلام ، دار مصر للطباعة ، ط5 .
- مصطفى نوري الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أساسيات الالتربية الخاصة ، طريق للنشر و التوزيع ، الاردن ، ط1 ، 2006 .
- د ، نايف خرما : أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة ، عالم المعرفة ، الكويت ، ط9 ، 1972.
- نايف عابد الزراع : تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة ، دار الفكر عمان الاردن ، ط2 ، 2006 .
- د. هيام كريدية : أضواء على الألسنية ، دار الكتب ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2008.

الرسائل و البحوث العلمية والمحضرات

- حميدة عوايجية ، أثر الصور الذهنية البصرية في التعرف على الكلمات ، لدى الحبسي ، رسالة أعدت لنيل شهادة المجستار ، قسم علم النفس وعلوم التربية و الارطوفونيا ، جامعة الجزائر 2008 .
- عدل حسن أبو عاصي دراسة وصفية في ضوء علم الأصوات الوصفي النطقي ، دراسة أعدت لاستكمال درجة المجستار ، كلية الاداب قسم اللغة العربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، 2011 .
- د . سميحان الرشيدي : التخاطب و إضطربات النطق والكلام جامعة الملك فيصل ، محاضرة خمسة .
- دليل المعلم والأسرة للتعامل مع الطفل المصاب باضطربات النطق وزارة المعارف جدة ، مكة .

المواقع الالكترونية :

- د .فيصل العفيف اضطربات النطق و اللغة ، تصميم وتنفيذ مكتبة الكتاب العربي ص 6 ، www.arabbook.com
- أحمد فارس – سليم عمرو : الحبسة الكلمية منتديات قمر لبنان 2009 ، www. Lbnaan .com
- روث ليسر: اللغويات العصبية ، www. Pdff- actozy.com

ملخـــــص

ملخـــــص

تهدف هذه الدراسة في شقها النظري إلى التحدث عن الحبسة في الدرس اللساني الحديث ، حيث أن موضوع الحبسة كان في البداية موضوعاً مقتصراً على العلوم العصبية التشريحية ، إلا أن نادى **هيغلينس جاكسون** وهو أخصائي في علم النفس المرضي بضرورة تفسير المظاهر على أسس لغوية استناداً إلى معاير اللغة ومستوياتها ومن ابرز جاكسون اهتمام بهذا الطرح نجد **هيـــد** الذي حاول تقديم تصنيف للحبسة في نوعين أساسيين و هما خلل الانتقاء وخلل التجاور .

ولم يبرز دور اللسانيين في دراسة الحبسة إلا في الثلاثينيات من القرن الماضي مع **رومان جاكبسون** الذي مدّ جسر التواصل بين علم الأعصاب واللسانيات مفسرا للنتائج السريرية لنتائج الحبسة على أسس لغوية انطلاقا من معطيات تحليل الخطاب ، فجاء بما يعرف بالانحلال الوظيفي للغة الذي يحدث على مستوى محوري الاستبدال والتركيب و التصنيف الذي جاء به جاكبسون لا يتنافى مع تفسير هيد الذي يصنف الحبسة في نوعين الأول يصيب العلاقات الداخلية للغة ، ومنها الانتقاء حيث يصبح المريض عاجزاً عن اختيار و تميز الكلمات ، المتشابهة أو المتضادة

والمظهر الثاني يصيب العلاقات الخارجية للغة إذ يتفكك النظام النحوي و تختفي الروابط فيختل بذالك التجاور والتماسك اللغوي .

ويقارن جاكبسون بين اضطرابات الحبسة وبين لغة الطفل حيث يشبه التفكك الفونولوجي في لغة الطفل ، بالتقهقر الحبسي .

أما الشق الثاني التطبيقي فهو محاولة للبحث عن بعض العيينات المصابة بالاحتباس اللغوي بالطور الابتدائي حيث تبين أن أكثر المصابين هم من الذكور و تعود الأسباب في اغلب الحالات إلى عوامل نفسية . ومن خلال الاتصال بالأخصائيين الارطوفونيين (أخصائي النطق و اللغة) ، فقد تبين أن العلاج الأنجح في مثل هذه الحالة هو العلاج النطقي و التعزيز النفسي ورفع الثقة بالنفس والابتعاد عن التوتر و الخوف

- والعلاج يجب أن يكون بالتعاون مع الأولياء و خاصة من الجانب النفسي و بين المدرسة و الأخصائي في الارطوفوني أخيراً .

résumé

Cette étude vise à diviser la théorie à parler de l'aphasie dans la nouvelle linguale de leçon, où le sujet de l'aphasie était initialement limitée à l'objet de la science anatomique nerveuse, mais le Haglesn Jackson Club, un spécialiste en psychopathologie la nécessité d'interpréter les apparences sur la base de linguistique fondée sur un langage calibré parmi les niveaux de l'intérêt de Jackson dans cette proposition le plus important et, nous trouvons Head, qui a essayé de fournir une classification de l'aphasie en deux de base et deux lors de la sélection et de la juxtaposition travers.

Le rôle de la linguistique n'a pas les faits saillants de l'étude de l'aphasie dans les années trente du siècle dernier avec Roman Jacobson, qui au cours de la communication entre les neurosciences et le pont de la linguistique, en expliquant les résultats cliniques des résultats de l'aphasie sur la base de départ linguistique à partir de l'analyse des données de la parole, tout à coup ce qui est connu comme la dissolution fonctionnelle de la langue qui se produit sur un remplacement de niveau central et l'installation et de la classification, qui a été porté par Jacobson pas différent avec l'interprétation du chef, car il occupe le premier rang aphasie affecte les relations internes de la langue, y compris la sélection où le patient devient incapable de distinguer et de choisir les mots, similaire ou contrastant

Le deuxième aspect touche les relations étrangères de la grammaire de la langue si la désintégration du système et les liens disparaissent entravant ainsi la juxtaposition de la cohésion linguistique.

Jacobson et compare entre le trouble de l'aphasie et entre la langue de la désintégration moderne comme des enfants dans un langage phonologique, l'aphasie régression de l'enfant

La deuxième partie est pratique pour essayer de rechercher certains des échantillons infectés réchauffement linguistique dans les extrêmes Ollaptdaia Il a été constaté que plus infectés sont des hommes et les raisons revenir à la situation dans la plupart des facteurs psychologiques. Grâce au contact de spécialistes Alartofinun (parole et du langage spécialistes), il a été montré que le traitement le plus de succès dans un tel cas est la thérapie cognitive et le renforcement psychologique et augmenter le confiance en soi et sortir de la tension et la peur

- Le traitement doit être la coopération avec les saints, en particulier de l'aspect psychologique et entre l'école et spécialiste en Alartofiu enfin.

الفهرس

الحبسة في الدرس اللساني الحديث

- المقدمة.....01
- مدخل اضطرابات النطق والكلام و اللغة 04

1/ تعريف اضطرابات النطق 05

أ- مظاهرها..... 05
ب- اضطرابات الطلاقة الكلامية 06
ج- اضطرابات اللغة 06
1- مظاهرها..... 06
2- الفرق بين اضطرابات النطق الكلام..... 07
3- الفرق بين اضطراب الكلام ز اللغة.....07
4- الاسباب العامة لاضطرابات (النطق – الكلام – اللغة)..... 08

- الفصل الاول – الحبسة في الدرس اللساني –

I. تعريف الحبسة :..... 10
1- تعريف..... 10
1- لغويا..... 10
ب- اصطلاحا..... 10
2- الحبسة في الدرس اللساني القديم..... 11
3- الحبسة في الدرس الساني الحديث..... 13
II. أسباب الحبسة..... 15
1- عوامل عصبية..... 15
2- عوامل نفسية..... 19
3- عوامل الإعاقة..... 19
4- عوامل وراثية..... 20
III. أنواع الحبسة..... 20
1- التصنيفات العيادية..... 21
2- التصنيفات اللغوية..... 23
أ- تصنيفات هيكاين
ب- تصنيفات جاكبسون
3- التصنيفات التي تبنتها جمعية الحبسة الكلامية الدولية..... 28

- خاتمة الفصل الأول..... 29
- الفصل الثاني : دراسة ميدانية (الطور الابتدائي) – نموذجاً-

4- تمهيد.....31
1- الدراسة الاستطلاعية.....32
1- 1- منهج الدراسة.....32
1- 2- عينات الدراسة.....33
1- 3- الحدود الزمانية للبحث.....33
1- 4- الحدود المكانية للبحث.....33
I. دراسة احصائية تحليلة لمدى انتشار الحبسة.....34
1- في مدرسة على غرياني.....34
1- 1- العينات.....37
1- 2- النسبة المئوية للمصابين : أناث.....38
ذكور
2- في مدرسة ماضوي.....40
2- 1- العينات.....40
3- 2- حساب النسبة المئوية للمصابين: إناث.....42
ذكور
II. تاريخ رعاية اضطرابات النطق و اللغة.....43
3-1 علاج الحبسة.....43
1- العلاج النطقي.....43
2- العلاج النفسي.....44
3- الطرق الدوائية و الجراحية.....44
-نصائح مقترحة.....45
-خاتمة.....47
-قائمة المصادر و المراجع.....50
-ملخص.....53
-الفهرس.....56